

المجلس الثاني عشر من الأربعين النووية | الأحاديث 91 + 02 |

الشيخ إبراهيم الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه وتعالى حمد من الشاكرين واصلني واسلم على المبعوث رحمة سالكين نبينا وحبيبنا وقرة - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً حياكم الله احبتني مجلس جديد في واحة محمد صلى الله عليه وسلم تعلم منه كل شيء وهذا دائمًا ما نركز عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا مفاتيح الخير - 00:00:41

ويرشدنا الى كل خير ما من خير الا وقد دلنا عليه ما من شر الا وقد نبهنا على اصوله وحذرنا من متابعته وان نردها ينبغي على كل مسلم ان يكون حريصا دائمًا على التضلع - 00:00:59

من سنة محمد صلى الله عليه وسلم ومن الوقوف على سنته وهديه وآياته وهذه مسؤولية كل مسلم ليست مسؤولية طالب العلم او العالم ان يقرأ احاديث محمد صلى الله عليه وسلم بل كل من هو مسلم في ركاب هذا الدين عليه ان يكون - 00:01:15

او ان يأخذ حظاً وافرا من هدي محمد صلى الله عليه وسلم يحيى حياة رشيدة على منهج الله سبحانه وتعالى وليري نفسه الشبهات والشهوات وليكون متزناً هادئاً ثابتاً محسناً امام كل الفتن التي يتعرض لها المسلم - 00:01:33

في هذا الزمان موعدنا اليوم اخواني مع حديث جليل عظيم هذا الحديث في الحقيقة يكفي ان تقرأه لتعلم عظمة محمد صلى الله عليه وسلم في ارشاده في تربيته في توجيهه في ايماناته في كيفية - 00:01:53

تربيته للجيل الناشئ بابي هو وامي صلوات ربى وسلامه عليه. حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال كنت لطف النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقال يا غلام اني اعلمك كلمات - 00:02:12

رضي الله احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت اسأل الله اذا استعن فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - 00:02:29

ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت القلام والرواية الاخرى التي ذكرها تعرف على الله في الرخاء اعرف بالشدة واعلم ان ما اخطأك - 00:02:47

لم يكن ليصيبك وان ما اصابك لم يكن ليخطئك واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسراً هذا الحديث التي اذعنه انه من اعظم ومن اجل الكلمات - 00:03:06

التي تكلم بها حبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً حديث مليء بالقواعد الدينية و مليء بالاعمال القلبية و مليء بالارشادات السلوكية عبارات هذا الحديث احبتني هي عبارات انيقة - 00:03:27

رائقة تتسلل الى القلب والله من دون استئذان فتحدث في القلب راحة وهدوءاً وطمأنينة وسعادة وانساً يعني بمجرد ان تقرأ هذا الحديث ستتجدد العبارات تدخل على القلب وحدها من دون ان تحتاج الى شيخ شارح - 00:03:51

احفظ الله يحفظك بفضل الله تجده تجاهك اذا سألت فاسألك الله اذا استعن فاستعن بالله. بهارات سهلة صحيحة؟ وانت تشعر معها باللطافة واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب - 00:04:10

هادئة بحد ذاتها هذه الكلمات احبتني التي تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث كلمات مفعمة ثقتي بالله سبحانه

والاعتماد عليه والرکون الى جنبه کلمات هذا الحديث جاءت لتفرس في نفس كل مؤمن - 00:04:26

طمأنينة الهدوء الارتياح القاعدة ما دمت مع الله فان الله معك هذه قاعدة الحديث ادمنت مع الله فان الله معك هذه الكلمات احبتي جاءت اه لتجعل نظرتنا لباب القدر نظرة - 00:04:49

يجربنا عن التعلق بالمخلوقين. هذه هي النظرة التي جاء الحديث ليركز علي في باب القدر النظرة هي ان تتجرد عن التعلق بالمخلوقين. وان تتحرر من الخوف منهم او الرجاء لهم - 00:05:09

وان تربط قلبك ارتباطا قلبيا تاما الله الاوحد سبحانه وتعالى لكن في نفس الوقت اخواني في هذا الحديث يلقي على عاتقنا مسؤولية بناء هذه العلاقة بينما وبين الله سبحانه وتعالى - 00:05:27

ورحمة الله وبركاته بهذه العلاقة الجميلة الرائقة علاقة الثقة بالله بينك وبين الله سبحانه وتعالى علاقة الاعتماد عليه الرکون اليه. الالتجاء اليه في كل امور الحياة هذه العلاقة اخواني عليكم انتم وعلينا جميعا - 00:05:50

ان نبنيها وان نخطو خطواتها الاولى مع الله سبحانه وتعالى. وحينئذ سنجربنا قريبا يأخذ بايدينا. لكن علينا نحن ان نبدأ بهذه الخطوات هذه العلاقة علاقة التسديد والارشاد والحفظ والتوجيه من الله لك - 00:06:08

في علاقة بطبيعة الحال لا تناول براحة الجسد لا تناول براحة انسان بعيد عن الله سبحانه وتعالى مسرف على نفسه بالمعاصي معرض غافل عن مولاه لا يمكن ان ينال هذه - 00:06:28

الثقة وهذه العلاقة وهذا الحفظ وهذا التسديد وهذا الارشاد من الله سبحانه وتعالى. اذا الخطوات الاولى علينا نحن ان تخطوها لبناء هذه العلاقة بينما وبيان مولانا سبحانه وتعالى وحينئذ سنجربنا قريبا يقبل علينا لان الله سبحانه وتعالى يقول لعبد تقرب الي شبرا اتقرب - 00:06:41

ذراعا وتقرب اليك ومن اتاني ماشيا اتيته هرولة. اذا الله طبعا هذه كنایة عن سرعة اقبال الرب على عبده سبحانه وتعالى وانه فقط يريد منك ان تخطب الخطوات الاولى ثم ستتجدد من ربك الكريم سبحانه وتعالى كرما وهدايا واقبال وتسديد وارشاد وحفظ - 00:07:06

احفظ الله في هذه القاعدة احبتي اذا هذا الحديث اخواني لو جلسنا معه والله ساعات ومجالس نحاول ان نستكشف معانيه وان نقف على حقائق العبودية التي يغرسها في نفس المسلم - 00:07:30

لن يكون هذا كثيرا يستحق والله هذا الحديث بان فيه او لانه جامع لقواعد الخير في الدنيا والآخرة والثقة والطمأنينة والراحة والهدوء تنبت من ثنايا. لكنني ساقتصر بما يليق به هذا المقام. يعني لن نطيل كثيرا وان - 00:07:49

انما اركز على الافكار الاساسية التي يمكن ان نتكلم عنها في هذا اللقاء دعوني ابتداء ارسم المشهد الذي وقع فيه هذا الحديث لانه مشهد عظيم جليل فخر قل ما شئت في عبارتي - 00:08:09

هذا المشهد هو ان هناك طفل اطفال المدينة المنورة نستطيع ان نقول او صبي صغير من صبيان المدينة المنورة من افراد الشعب يجلس خلف القائد الاعلى صلوات ربی وسلامه عليه. خلفه في الدابة - 00:08:26

دكتور مشهد التواضع صلی الله عليه وسلم طفل صغير لم يتتجاوز العاشرة من عمره يجلس خلف القائد الاعلى محمد صلی الله عليه وسلم فالنبي عليه الصلاة والسلام يلتفت اليه القائد الاعلى قائد الدولة المسلمة يلتفت الى طفل من الرعايا - 00:08:43

وينظر اليه ويقول له بلغة الاب يا بني او يا غلام اني اعلمك كلمات دعونا نقف عند هذا المشهد. اذا النبي صلی الله عليه وسلم كان مع كل اشغالاته وحروبه وغزواته واعماله واهتماماته - 00:09:03

هناك مشكلة مع الدولة الفلاحية ومع الطائفة الفلاحية ومع الاقوام هؤلاء اليوم يصلح هنا واليوم عنده بيت مال المسلمين. مع كل هذه الانشغالات كان يجب وقتنا ل التربية الجيل الناشئ ولغرس معاني القيم - 00:09:23

والاعتقادات والثقة بالله سبحانه وتعالى. وليربى هؤلاء الشباب للمستقبل يعني تخيلوا هي الفكرة ان الحاكم المسلم يعطي جزءا من وقته لاحد الرعايا ولطفل من الرعايا ليوجهه ليعلمه ليبني في داخله عقيدة فخمة جليلة في العلاقة مع الله سبحانه وتعالى. اليه هذا

اما عظيمها احبابي والله - 00:09:38

وهذه بالحقيقة هي رسالة لكل الدعاة ولكل المربيين والمصلحين والوجهين يجب ان نعطي من ثمرة اوقاتنا جزءا كبيرا لهؤلاء الاطفال الجيل الناشئ من هذه الامة. لأن هذا الجيل الناشئ احبابي هم صناع الغد هم الذين يصنعون المستقبل لهذه الامة. هم الذين يصنعون الحضارة - 00:10:05

يعني من كبر فينا واصبح في الأربعين والخمسين نحن لا نصلح بعضا بزرم لكن الفكرة في الجيل الناشئ الطلي الذي يحتاج منا ان نوجهه لما هو قادم. اخوانني ان الفتنة التي تنتظر ابناءنا وابناء ابنائنا فتن عظيمة جدا - 00:10:27

اذا لم نعطي فيها ابناءنا السلاح سيفيرون في مضايق الحياة الدنيا سلاح اقصد سلاح العقد سلاح العقيدة. اذا لم نوجههم اذا لم نعلمهم اذا لم يكن هناك التفات من الدعاة والمصلحين لهم. من سيربي هذا الجيل بالله عليكم - 00:10:46

اذا النبي صلى الله عليه وسلم انه بالمصطلح اليومي يلقي الكرة في دائرة وفي ملعبه الدعاة والمصلحين اليوم. ان عليكم ان تنتبهوا لهذا الجيل الناشئ. محمد صلى الله عليه عليه وسلم - 00:11:04

بكثرة انشغالاته يتلتفت الى ابن عباس على دابته ويقول له يا غلام اني اعلمك كلمات للمستقبل فهل الدعاة هل المصلحون يعطون ثمرة الوقت للجيل الناشئ بالله عليكم؟ ام هناك نوع من الانفة من مخاطبة هذا الجيل؟ انه لساتهم صغار يا - 00:11:19

خليه بس يكبر ونبدأ نعلم. متى يكبر اخي الكريم النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب ابن عباس بعمر عشر سنوات احدى عشر سنة ليس اكثرا. بكل هذى المعانى الفخمة كل هذه المعانى الجليلة العظيمة التي نحن - 00:11:37

وقد كبرنا ومضى بنا العمر نغفل عنها وضعاف فيها النبي صلى الله عليه وسلم يعلمها لذاك الشاب لان ابن عباس في المستقبل سيكون ابن عباس سيكون ترجمان للقرآن سيكون ااما من ائمة الدنيا فينبغي ادا - 00:11:52

الاهتمام بالجيل الناشئ. هذه الرسالة الاولى في الحديث توجيه التعليم لهم ان يعطيهم الدعاة والعلماء والمصلحون ثمرة الوقت ترى اخوانني هذا يعني ليس استحقارا منك ايها العالم او انزالا من مرتبتك ان تعلم هؤلاء الشباب. حتى كانوا يذكرون لنا ان احد المشايخ في بلاد المغرب هذا شيء قريب - 00:12:07

مع علمه وسعته في الاطلاع ويدرس اه في محاضر كبرى لكنه مع ذلك كان يحب ان يعطي درسا للاطفال الصغار يؤلف قواعد النحو بسهولة يعني يرى انه لابد ان التفت الى - 00:12:28

لا ينبغي ان يهمل هؤلاء. اخوانني نحن مشكلتنا في وقتنا اننا ندع اطفالنا يكبرون ويكبرون. ويتجاوز الخامس عشر على الثامن عشر اذا اردنا ان نعطيه شيئا من الدين والافكار والثقافة الشرعية آآ على الثامنة عشر او التاسع عشر ما بقى شيء - 00:12:43

ما بقى شيء انتهى. الطفل بعد الثالثة عشر انتهى امره اصالته ما بقى لك ايها الاب في علاقتك معه الا النصح والارشاد النبي صلى الله عليه وسلم قال علموهم لسقف واضربوهم بعشر وبعد الثالث عشر انتهى - 00:13:00

اذا بلغ الطفل ماذا تفعل معه؟ علاقة الاب معه اذا اراد ان تكون علاقة ناجحة هي علاقة الارشاد النصح التوجيهي. لكن لن ينفع القهر الان او الضرب بالعكس ربما في كثير من الاحيان مردوده سلبي. فاذا اردت ان تربى تربى قبل الثالث عشر. اذا اردت ان يكون شيء مثلا من التأنيب - 00:13:14

والقصوة المعقولة والارشاد الشديد فهذا يكون عندما يكون هذا الطفل طليا غضا. يتقبل ويفهم منك هذه الارشادات والتوجيهات. او يحسن اه ان يسايرك فيها لكن ما بعد ذلك انتهى الى الثالث عشر وبلغ وخرج الى هذه الحياة الدنيا فما بقى الا التوجيه والارشاد وان تدعوا الله سبحانه وتعالى له - 00:13:32

اذا هذا هو التنبيه الاول التنبيه الثاني الذي يتعلق بهذه الفكرة ايضا قضية اخوانني اني انظر للنبي صلى الله عليه وسلم ماذا يعلم ابن عباس؟ ابن عباس في العاشرة من عمره - 00:13:55

النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم معه عن مواضيع كبيرة اعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وانما اخطأك لم يكن ليصيبك. اعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. بتكلم مع مين - 00:14:07

عشر سنوات هذه المعاني الفخمة هذا يدل احبيتي على حجم التربية الرشيدة التي كان يربى بها النبي صلى الله عليه وسلم ابناء الصحابة وهذه التربية هي التي يجب ان نقلها لابنائنا ولأطفالنا ولشبابنا ولكلارنا كذلك. لكن انا احياناً يعني - 00:14:24 تشعر في الحقيقة هذا المشهد الذي يرتسם فيه هذا الحديث استشعره كانه رح الاب روح الاب الذي يخاطب ابنته ويقول له يا بني قبل ان تكبر وقبل ان تبدأ - 00:14:45

بخوض شدائد الحياة وصعوباتها اني اعلمك كلمات يا بني قبل ان تكبر وقبل ان تبدأ الفتنة تعرض عليك فتنة بعد اخرى بالشبهات والشهوات اني اعلمك كلمات يا بني قبل ان تستقل بنفسك وتبدأ تخوض رحلة الحياة وحدك. غداً سيكبر ابنك أخي الكريم وسيبدأ يخوض - 00:15:04

رحلة الحياة وحده قبل ان تكبر وقبل ان تخوض رحلة الحياة وحدك اني اعلمك كلمات. هذه هي الروح التي جاء بها هذا الحديث هذه هي روح الحديث. الاب الذي يخاطب ابنته ويحترق عليه قبل ان يكبر يا بني - 00:15:29

اني اعلمك كلمات. لاحظوا الله يا احبيتي هذه العبارة تنهى رائعة اني اعلمك كلمات احفظها لن تندم يا بني في المستقبل اذا حفظت هذه الكلمات. لن تنسها ستتجدد في ثباتها التوفيق والتسلية والارشاد والحفظ من الله - 00:15:46

سبحانه وتعالى احفظها ولن تندم عليها اخواني ان هذه الكلمات التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس هي انفس شيء يمكن ان يقدمه الاب لابنه والله ان هذه الكلمات احبيتي انفس من كل الاموال التي يمكن ان تعطيها ابها الاب لابنه - 00:16:03 انفس من السيارات والدواب ولذات الحياة الدنيا وشهواتها التي يحرض الاب ان يمتع بها ابنته هذا الحديث والله اجل من كل هذه الامور ان تعلم ابنك كيف يخوض رحلة الحياة - 00:16:25

وكيف يكون مؤمناً بالله؟ كيف يكون متذناً في هذه الحياة؟ كيف يعرف الله سبحانه وتعالى؟ كيف يبني علاقة الثقة بينه وبين الله؟ كيف يثق بالله؟ كيف يرضي عن الله؟ كيف يبتعد عن مزالق الانحراف؟ هذا اكتر شيء واعظم شيء واجل شيء عليك ان تقدمه - 00:16:40

ايها الاب لابنك والله احبيتي مسكين ذاك الاب الذي يبذل عرق الجبين من اجل ان يرى ابنته دكتور ولا مهندس او مبرمج او اي وظيفة من وظائف الحياة الدنيا ويکدح الليل والنهار من اجل ان يرى ابنته يحمل هذه الشهادة - 00:17:00 ويقول انا بذلت ثمرة العمر من اجل ان اراه في هذا المنصب هو وعلموا واهي مسكينة تخيلوا كثير من الاباء يتبع وينصب في الحقيقة ويبذل جهده وجذاه الله خيرا حتى يكون ابنته دكتور او مهندس او مبرمج او بأي وظيفة من وظائف الحياة فاذا وصل ابنته لها ارتاح - 00:17:17

لكتني اقول لهذا الاب هل علمت ابنك يا بني اني اعلمك كلمات بفضل الله يحفظك. هل فكرت ايها الاب وانت تكبح في هذه الحياة الدنيا؟ ان تجلس مع ابنك وان تربيه على هذه المعاني. التي ربي النبي صلى الله عليه - 00:17:40

يسلم عليه الصحابة والله مسكين اذا انقضى بك العمر وانت تبحث عن شهادة دينية ثم تغفل عن امر الله سبحانه وتعالى. طبعاً هو ليس اعتراض الاب يحب ان يرى ابنته فيه وظائف الحياة وهذا شيء جيد. لكن ما هو اعظم - 00:17:56

من ذلك هو ان ترى ابنك في علاقة قوية مع الله سبحانه وتعالى. علاقة وثيقة بينه ايمانياً اعطيته مفاتيح النجاح في العلاقة مع الله سبحانه وتعالى. هذا اهم من مفاتيح النجاح في الحياة الدنيا. هاي الحياة الدنيا احبيتي في لحظة تنتهي - 00:18:12 وفي لحظة من اللحظات ابنك وانت ستكون تحت الشري. وسيأتي ابنك امام الله سبحانه وتعالى. اما ليكون شاهداً لك او شاهداً عليك اذا قصرت في تربيته سيف امام الله سبحانه وتعالى ويقول يا رب - 00:18:29

انه لم يقل لي يوماً احفظ الله يحفظك لم يقل لي يوماً اذا سألت فاسأله الله اذا استعن فاستعن بالله. نعم انت مسئول امام الله عن التربية. التربية يا اخواني هي ان تطعم ابنك في المطاعم الفخمة - 00:18:45

وان ترعاه في الجامعات وفي المدارس الخاصة ثم تغفل عن آآ احفظ الله يحفظك هذه ليست تربية. اساس التربية هي ان تعلمه او كيف يبني علاقة صحيحة مع مولاه سبحانه وتعالى. هذى اساس التربية. فايها الاباء ايتها الامهات علينا ان نتوافق - 00:18:58

على تعليم ابناها هذه الكلمات علماها لابنائكم. النبي صلى الله عليه وسلم علمها لابن عباس عمره لا يزيد عن العشر سنوات. لانه النبي عليه الصلاة والسلام لما توفي كان ابن عباس في الثالثة عشر من عمره - [00:19:18](#)

ولما توفي اذا هذا الحديث بنقول احداث عشرة يعني في هذا المعدل كما يقولوا لن يكون اكثر من ذلك قال له اعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب. وقال له تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة. غرس هذه المعاني في قلبه صغيرا - [00:19:32](#) يكون بعد ذلك ابن عباس وهكذا تزيد ابنته ان يكون شيء في المستقبل ان يضع بصمة في تاريخ امته ان يقدم شيئاً لهذه الحضارة ان يكون من صناع الغد علمه هذه الكلمات - [00:19:49](#)

اما ان تنتظر حتى يكبر ويشيب ثم تقول له يا بني ترى الصلاة زينة والامور خيرة وتعلم وروح صلي ما راح ينفع هذا الامر احبابي. وتعليم هذه كلمات هذا ليس مجرد ان تتلو عليه الحديث وانت ايتها الاب - [00:20:01](#)

غافل في دنياك لا هذه الكلمات ينبغي ان تغرس غرساً بالتربيه العملية. ان تأخذ ابنته من الصغر الى المسجد معك ايتها الاب ماذا انت ايتها الابسط لا تصلي في المسجد - [00:20:16](#)

ماذا تقول له احفظ الله؟ احفظ وتعرف على الله في الرخاء. اذا انت ايتها الاب تأكل الحرام واموالك آآ من الحرام. ايش تقول احفظ الله يحفظك؟ اذا سألت فاستعن لله اذا استعن فاستعن بالله. يعني اذا كان ايتها الاب مظهرك مظهرك غير الواثق بالله. فلن تستطيع ان تغرس ابنك - [00:20:31](#)

الوثوق بالله هذه الحياة. اذا كنت ساخطاً على اقدار الله ايتها الاب دائمًا معرضًا عن الله سبحانه وتعالى متضجرًا من اقداره. لن تستطيع ان تغرس في ابنك القدر والثقة والاطمئنان باقدار الله. اذا هي العملية عملية تربوية. ليس مجرد تلاوة حديث. وتقول خلاص الحديث تروح كل واحد - [00:20:48](#)

ومثله الحديث عن ابنه كفاه الله. لا هذا امر يحتاج الى تربية وتعويد وتنشئة. وان اه الاب اخواني القضية قضية اخواني يجب ان يأخذ ابنته الى المسجد منذ الصغر الى صلاة الفجر - [00:21:09](#)

انا ارى كثير من الناس والاباء يقول لك ما صار صغير خلية نائم يا شيخ. ان شاء الله بس يصير عمره اطعنعش ثلاثاً وعشرين سنة. نوخده عالمسجد معه. لا اخي الكريم - [00:21:25](#)

اذا ما تعود من السادسة والسبعين ان يأخذ الاب بيده معه الى صلاة الفجر في المسجد ويعتاد ان يرى اباه يقرأ القرآن ويعتاد ان كلام الله سبحانه وتعالى بحيث لا يبلغ العاشر من عمره الا وقد قطع شوطاً كبيراً في حفظ كتاب الله فاعلم انك اخطأت وانحرفت عن الصواب في التربية - [00:21:34](#)

ال التربية يا اخوان هي عشر سنوات سنة الى عشر سنوات. ازرع وابذل واعطي ثمرة حياتك. وثمرة تربیتك في هذه المدة. ثم بعد ذلك تلقى الهدایا بعد ذلك تلقى الهدایا. اما ان تبدأ عملية التربية بعد سن العاشرة هذا يعني قد اضاع جهداً كبيراً ووقتاً كبيراً من دون ان - [00:21:54](#)

هي فائدة ترجى. اذا هذه فكرة اردت ان انبه عليها قضية التربية يا اخوان رضيت ان نعلم ابناها وان نغرس فيهم الرضا عن الله الثقة بالله. نعطيهم مفاتيح النجاح في علاقتهم مع الله سبحانه وتعالى - [00:22:15](#)

هذا امر ينبغي ان نتعلمه من مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم يا غلام اني اعلمك كلمات دعونا ننتقل حتى لا يطول بنا الحديث في هذه النقطة اني اعلمك كلمات ما هي اول كلمة - [00:22:30](#)

علمها النبي صلى الله عليه وسلم لابن رضي الله احفظ الله هي مرتبطة مع بعضها احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا نحن قلنا قبل قليل احبابي ان هذا الحديث - [00:22:46](#)

يلقي على عاتقنا مهمة بناء هذه العلاقة بيننا وبين الله سبحانه وتعالى فانت عليك ان تخطو الخطوات الاولى في بنائها ثم الله سبحانه وتعالى يأخذ بيده. هذه فهمناها. الان هذه العلاقة - [00:23:04](#)

التي عليك ان تبنيها سيكون هناك اذن وظائف معينة واعمال معينة عليك ان تقوم بها حتى تبني هذه العلاقة. النبي صلى الله عليه

وسلم بعبارة موجزة جامعة فخمة عالية رائقة. اعطاك عبارة جامعة تبين لك ما هو الواجب عليك. ما هي الوظيفة المنوطة بك -

00:23:19

حتى تبني هذه العلاقة بينك وبين الله اعطها في كلمتين ايش هي الوظيفة المنوطة احفظ الا لأ فقط احفظ الله فاحفظ الله هذه الوظيفة الملقي على عاتقنا علينا ان نقوم بها وان نبادر بها حتى نجد المكافأة والمقابل من الله سبحانه وتعالى. احفظ الله يحفظك -

00:23:42

احفظ الله تجده تجاهك. اذا لاحظ العبرة الموجزة احفظ الله واجعل الذهن يذهب بعيدا في التفكير في مجالاتها احفظ الله هذه الوظيفة المنوطة بنا علينا ان نؤديها. بعد ذلك نأخذ المكافأة وهي بناء علاقة الثقة بیننا -

00:24:04

وبين الله سبحانه وتعالى علاقة الحفظ التسديد التوجيه الارشاد الالهي لنا في حياتنا احفظ الله اخوانى معانىها عظيمة جليلة يعني انت فقط لو حفظتها احفظ الله لحالها فخمة من معانى احفظ الله -

00:24:26

هو ان تكون يا اخي الكريم حافظا مستحضرنا دائم انك بين يدي الله كل خطوة من خطوات الحياة وانه دائم الاطلاع عليك. هذا من حفظك لله من حفظ الله سبحانه وتعالى ان تحفظ حدوده -

00:24:42

وحقوقه بحفظ الله سبحانه وتعالى ان تحفظ اوامره ونواهيه وتذكروا دائما الاية التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في اهل الجنة هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من هو الاواب الحفيظ؟ جاء التفسير من خشي -

00:24:58

الرحمن بالغيب وجاء بقلب مني ادخلوها بسلام ذلك يوم اذن الذين يقال لهم ادخلوها بسلام. ذلك يوم الخلود لهم ما يشاؤون فيها. ولدينا مزيد. من هم؟ هم الذين حفظوا الله سبحانه -

00:25:18

وتعالى في هذه الحياة الدنيا. اذا احفظ الله ترى انتبهوا اخوانى. الحديث جاء مطلقا. قال احفظ الله. لم يذكر شيء معين. احفظ الله في كذا او احفظ الله في هذا الموضوع. لا جاء على اطلاقه. وفي علم البلاغة حذف المفعول به وحذف المتعلقات. دليل على التعميم. الم نقل -

00:25:38

دليل على ارادة العموم. ما علق الحفظ بامر معين. على اطلاقها. حتى يذهب الذهن بعيدا بعيدا في التفكير في مجالات حفظ الله سبحانه وتعالى. احفظ الله فلا تنساه لا تتغافل عنه لا تهجره لا تبتعد عنه لا تشكو لغيره لا تنحني لغيره فكر -

00:25:58

هذا كلها من حفظ الله سبحانه وتعالى الا يهجر العبد ربها. الا يغفل عنه ان لا يستعين بغيره الا يسأل غيره الامراض التعبية القلبية اقصد الا يلتجأ الى غيره الا ينحني لغيره. هذا كلها من معانى حفظ الله سبحانه وتعالى والمعانى كثيرة. اذا -

00:26:20

احفظ الله جيدا فان الله سبحانه وتعالى معك كل مشهد من مشاهد الحياة واذا كان الله معك في كل مشهد من مشاهد الحياة ولن يغيب عنك فلا ينفي لك ان تنساه وان تغفل عنه -

00:26:40

يعني اذا كان الله معك كل مشاهد حياته كل خطراتي ومواقيعي لا ينبغي انسى كيف انسى من هو معي في كل لحظة وفي كل حين؟ هذه شدة الغفلة يعني اخوانى يمكن ان تنسى شيئا من امور الحياة الدنيا من متابعها يمكن لانه متابع الحياة الدنيا او علاقات الحياة الدنيا او اصحاب الحياة الدنيا -

00:26:56

يأتون ويذهبون يغيبون عنك لكن ان تنسى مولاك وانت معه في كل لحظة وفي كل حين هذه غفلة شديدة ولكن للأسف كثير من الناس وقع فيها ينسون الله سبحانه وتعالى وهم معه في كل لحظة وفي كل حين يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم -

00:27:19

هذه اية عظيمة جليلة طيب اذا حفظ الله سبحانه وتعالى افتحوا مجالات التفكير اكثر واكثر لفهموها ولو ابقيتموها على ظاهرها احفظ الله هي بحد ذاتها عبارة رائقة طيب الان ما هي النتيجة التي سنحصلها مقابل حفظنا لله سبحانه وتعالى؟ اذا اقبلنا على الله اذا لم ننسى الله اذا لم نهجر اذا لم اه -

00:27:43

لغيره اذا لم نشكو لغيره اذا كنا دائما معه خذ الهدية من الله سبحانه وتعالى قال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. ثرتان او هديتان جميلتان رائقتان متلازمان تناههما ايها العبد في -

00:28:07

علاقتك مع الله سبحانه وتعالى. اذا حفظت الله فان الله يحفظك وان الله يكون تجاهك احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك
ما معنى ان يحفظك الله عرفنا كيف تحفظ انت الله سبحانه. دعونا ننظر في الجائزة الاولى احفظ الله يحفظك - 00:28:26
ما معنى يحفظك الله سبحانه ان يحفظك الله ايها الحبيب معناه ان يعتني الله سبحانه وتعالى ان يعتني الله بك وان تكون محظ
عنایته ولتصنع على عيني ان يحفظك الله سبحانه وتعالى يعني الا يسلمك. الا يخذلك. الا يتركك مع شهوات النفس. وهوائه. الا
 يجعلك تتباهي في مضايق الحياة الدنيا - 00:28:49

وفي هذه الفيافي وفي هذه الصحاري من الشبهات والشهوات ان يحفظك الله سبحانه وتعالى امر جميل عالم رائق فخم اخي الحبيب
ان الله سبحانه وتعالى يسده يرشده يحفظك من كل الشرور والآفات اتي بعد قليل وفك حفظ الله سبحانه وتعالى. انت
تتكلم عن عنایة الله عن - 00:29:13

رعاية الله لك وهذا يكفي لك شرفا وفخرا ان تكون محظ عنایة ملك الملوك سبحانه وتعالى ان تكون محل رعايته وان دائما يسددك
ويرشدك ويلهمك ويحفظك ويعنفك من الخطارات السيئة والمسالك - 00:29:39
المهالك هذا امر عظيم من اجله سعى الساعون وقام القائمون واظمأن نهارهم العباد ان يصلوا الى هذه المرتبة ان يحفظك
الله وان يكون الله تجاهك. اخوانى من اجلها قام السلف الصالح قيام الليل من اجلها كانوا يظمئون نهارهم من اجلها. جاهدوا -
00:29:55

وبدلوا وطلبوا العلم وسعوا وافنوا ساعات الحياة في طاعة الله ليصلوا الى هذه المرتبة وكل شيء تقدمه حتى تصل الى هذه المرتبة
اياك ان تظن انه كبير والله زهيد بان تصل لتكون محظ عنایة الله ورعاية الله. هذه مرتبة يا اخوانى جليلة عظيمة شريفة. نسأل الله
ان يؤهلنا لشيء منها على تقصيرنا - 00:30:15

واسرافنا في ذنبنا ومعاصينا اخوانى في حفظ الله سبحانه وتعالى لعبدة انا الان شرحته جمليا لكتني ساتعمق فيه قليلا حفظ الله
 سبحانه وتعالى في امرین اجلهمما واعظمهمما واطرهمما واهمهمما هو ان يحفظ الله عز وجل عليك - 00:30:39
دينك احفظ الله احفظ بشكل نتيجة يحفظك في ماذا في امرین الدين والدنيا لكن الاجل والاعظم والافخم والاطر والاهم هو ان
يحفظ الله عز وجل عليك دينك. بعض الناس اخوانى يظن احفظ الله يحفظ - 00:31:03

لان هذا فقط ان الله سيحفظني مجرد حفظ في امور الحياة الدنيا هذا جيد لكنه ليس هو الاخم هو الاعظم هو الذي يبحث عنه
العارفون بالله سبحانه وتعالى. ما يبحث عنه العارف بالله ان يحفظه - 00:31:25

الله في دينه فانا احفظ الله سبحانه وتعالى حتى يحفظ الله علي ديني. حتى يسلم لي ديني. حتى اخرج من هذه الحياة الدنيا وقد
امتلاك الدين تظنون انه هذه القضية سهلة - 00:31:40

تخرج من هذه الحياة الدنيا ومعك دينك في قلبك تظنون قضية سهلة احبائي والله هي محك الحياة على هذه القضية ليست في
اموالها ولا ملذاتها ولا شهواتها محك الحياة ان نخرج من هذه الحياة ومعنا ديننا - 00:31:56
لم يخدش هذا الدين او لم يذهب او لم تهلك شبهة او لم تهلك شهوة هذا هو الامر العظيم الذي نبحث عنه هذا هو الحفظ المقصود
اساسا في هذا الحديث - 00:32:13

ان يحفظ الله عليك دينك اخوانى ليست القضية في حفظ الله سبحانه وتعالى كما يتوهם البعض انه لن يصاب بمصائب الحياة الدنيا
وامراضها وفقرها. هذا خطأ من فهم الحديث على هذه الصورة هذا خطأ. محمد صلى الله عليه وسلم اكثرا حافظ لله في هذه الامة
بل في التاريخ - 00:32:25

اصيب باليتم والفقير ومصائب الحياة الدنيا كغيره فحفظ الله سبحانه وتعالى لك لا يعني انك خلص انا حفظت الله معناه لن اصاب
بمصيبة الولد يأتيني مرض ولن افتقر ولن ارى شيء ستكون الحياة دائما رغيدة سعيدة - 00:32:48
ماديا وحيدة سعيدة ماديا لا لا ليس هذا هو الحفظ المقصود ان يحفظك الله سبحانه وتعالى كما قلنا اجله واعظمه يحفظ عليك دينك
هذا هو اساس الحفظ وبالتالي وانتم اذا نظرتم الرواية الثانية للحديث - 00:33:05

تعرف على الله في الرخاء يعرفك في ايش معناتا في شدة صح؟ تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة معناتها ستكون هناك شدة. لكن الشيء الجميل الجليل العظيم انك اذا حفظت - [00:33:22](#)

فإن الله سيحفظك هذه الشدة فإذا اصبت بمصيبة من مصائب الحياة الدنيا فستجد حفظ الله سبحانه وتعالى حاضر معك ان يسددك وان يرشدك كيف تتعامل مع هذه المصيبة كيف تتجاوزها؟ هذا حفظ - [00:33:37](#)

حفظ الله سبحانه وتعالى لك اذا ضاقت بك الدنيا واد لهمت بك الخطوب ان تجد الله سبحانه وتعالى يفيض على قلبك معاني الرضا والطمأنينة والهدوء والثقة بالله هذا هو الحفظ - [00:33:55](#)

اخواني هناك اناس عندما تضيق بهم الحياة الدنيا يفقد دينه تخسر ثقته بالله سبحانه وتعالى. وهذا خذلان في المقابل اذا اصبت بنكبة وضاقت بك الحياة واذهمت بك الخطوب. ان تجد - [00:34:12](#)

الرضا عن الله تفيض على قلبك الم تكن بشطارة واحد فيما هذا هو حفظ الله سبحانه وتعالى لك اذا حفظ الله سبحانه وتعالى لك كما قلنا اذا وقعت في شدة ونكبة - [00:34:27](#)

الهدوء السكينة الثبات الطمأنينة في هذا القلب. كما حدث مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار وابو بكر جاءهم كفار قريش في طائفه من ضوائق الحياة الدنيا ولو ان احدهم نظر الى موطن قدمه لرأهم. فقال لابي بكر بكل سكينة - [00:34:42](#)

وطمأنينة هو يدرك ان الله سبحانه وتعالى حافظ له. لا تحزن ان الله معنا هذه هي هذا هو حفظ الله سبحانه وتعالى لعبدة. هذا الذي نسعي اليه. اننا اذا اصبتنا بنكبة او ضاقت بنا الدنيا ان نجد الله سبحانه وتعالى - [00:35:00](#)

يسددنا يرشدنا يلهمنا يحفظ علينا ديننا هذا الذي نسعي الى لاجله ابتداء اخواني هذا الذي من اجله نصلي ونصوم ونتقرب ان نجد الله سبحانه وتعالى دائمًا معنا ليحفظ علينا ديننا. اذا حفظ الله سبحانه وتعالى ايها ان تظن ان - [00:35:17](#)

معناه انك لن تصاب بمصائب الحياة الدنيا ولن تضيق بك الاحوال. فان سيد ولد ادم بابي هو وامي صلوات ربى وسلماته عليه ضاقت به دنيا الم يجده يتيمًا فاوى وووجدك ضالا - [00:35:37](#)

فهذا وووجدك عائدًا فقيرا فاغنى هنا يذكره بمظاهر الحفظ اخواني حفظ الله سبحانه وتعالى اذا امر عظيم واجله وعظمته الكبri تظهر في ان يحفظ عليك دينك. خذ هذا الكلام. ان تخرج من هذه - [00:35:52](#)

دنيا وقد سلم لك دينك هذا الذي نبحث عنه هذا الذي يبحث عنه المسلم نعم الامر الثاني الحفظ في امور الدنيا مطلوب. لكن لا اريدك تركز على هذا الجانب وتغفل عن الجانب الاعظم. الاخطر الاهم بعض - [00:36:08](#)

ناس اخواني يظن ان يخرج من هذه الدنيا بدينه هذا امر سهل. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ليس امرا سهلا ان يثبتك الله سبحانه وتعالى عند النزع. ليس امرا سهلا ان يثبتك الله سبحانه - [00:36:23](#)

وتعالى في اللحظات الاخيرة التي انت تفقد فيها السيطرة على تفكيرك وعقلك ويبداً فقط ما كان في قلبك من الایمان. تلك اللحظات لحظات الاحترصار حينما تبدأ الروح تغدر وتخرج من هذا الجسد. انت اخي الكريم حينئذ لن تملك زمام المبادرة. الذي يملك زمام المبادرة حين - [00:36:41](#)

ما وقر في قلبك في هذه الحياة الدنيا الذي يملك زمام المبادرة هو حفظ الله سبحانه وتعالى له. فانت تحفظ الله في هذه هي الحياة الدنيا كل معاني الحفظ التي ذكرناها حتى يحفظك الله في تلك اللحظة الختامية. لحظة الغرفة حينما تغادر الروح الجسد. كم من انسان خذ - [00:37:01](#)

في تلك اللحظات اخواني ومات على غير لا الله الا الله. ترى الامر خطير ان تموت على غير لا الله الا الله هل تعرف ما معنى هذا الامر انت تتكلم عن نار ترضى وعن جهنم وعن امور لا نهاية لها. من العذاب المستمر. سلام ورحمة الله. ومن الشقاء المستمر - [00:37:22](#)

يعني لا تزلوا بحفظ الله سبحانه وتعالى في امر بسيط من امور الحياة الدنيا ان لا تصاب بشيء في مالك او ان لا تبتلى بمرض من الامراض خلي موضوع الحفظ اسمى واعلى واجل وخطر. انه اكبر قضية من قضايا اهتماماتي في هذه الحياة ان اخرج بديني. فاذا خرجت بديني فان الله حق - [00:37:42](#)

عظيمة حلبة حزيلة انا لا استحقها لكتبه سبحانه وتعالى . افاصحها على . م: حموده وكمه - 00:38:02

اذن اه دعونا ايضا ننظر هنا في العبارة الاخرى احفظ الله تجده تجاهك في هذه العبارة ملازم للعبارة الاولى. احفظ الله يحفظك
احفظ الله تجده تجاهك هذه عبارة الثقة تحد الله سخانه وتعال . تجاهك دائمًا معك - 00:38:20

يسدد يرشد يلهم يوفق هذا امر عظيم. فدائما استحضر العبارتين احفظ الله يحفظ بفضل الله تجده تجاهك الامر او الشكل الثاني من اشكال الحفظ مطلوب ايضا وهو ان يحفظك الله سبحانه وتعالى في امور دنياك. وهذا صحيح ومشروع والانسان يدعو الله سبحانه وتعالى اللهم - 00:38:35

واني اسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. اللهم استر عوراتي وامن رواعتي واحفظني من بين يدي يميني وعن شمالي من فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي. فاذا من مظاهر حفظ الله سبحانه وتعالى هو ان يحفظك ايضا في دنياك - 00:38:56

ان يحفظك في دنياك. فهذا امر مطلوب في الحفظ. بل كان السلف يقولون يعني رؤي احد السلف وهو كبير في عمره وسنه يركض
ويهرب في التهانين ما شاء الله الحجة - 00:39:17

هذه الجوارح هذه الایدی وهذه الاعین وهذه الارجل لم تمشي الى معصية الله - 00:39:30

الله سبحانه وتعالى في الصغر سبحانه وتعالى حفظها لي في الكبر. هذا الشكل من اشكال حفظ الله عز وجل لك في دنياك من حفظ الله عز وجل لك في دنياك ايضا اخي الكريم. انه اذا جاءتك المصيبة - 00:39:50

يخف اثراها عليك تقل اثارها واضرارها في حياتك. هذا شكل من اشكال حفظ الله. فحفظ الله سبحانه وتعالى في الدنيا امرا مطلوبا
ويبحث عنه الانسان. وهو من معاني الحفظ في - 00:40:06

انما لا اقول وليس هو من معاني الحفظ في الحديث ايضاً. ان يحفظك الله سبحانه وتعالى بحفظك له. يحفظك من حوادث الحياة الدنيا. من مهلكاتها من امراضها من اوبئتها من كورونا وقولونا وهذي القسط هذا من عند الله سبحانه وتعالى لك. فان يحفظك الله عز وجل بامور دنياك هذا واقع وينبغى ان تبحث - 00:40:18

وان تسأل الله ان يحفظك وان يسلمك من الشرور والطاعون والامراض والاباء الى غير ذلك. وستجد الله سبحانه وتعالى قريبا. لكن
انما فقط ما اريد ان انبه عليه ان حفظ الله عز وجل في دنياك - 00:40:39

الله ما راح يصيبني اي فقر اي بلاء لا اخي الكريم - 00:40:53

لأن الله يعلم أن هذا البلاء هو خير لك - 00:41:05

سيليقيك فيها اذا كنت حافظا لله لا - 00:41:18

الاعظم حاضرا وهو حفظ الدين عليك في هذه النكبات هذا هو الاعظم هذا هو الاجل هذا هو الذي تبحث عنه. واما ان تصاب بمحضية
الصلة الى زنا فتقبر امك لهذا كل النكبات حفظ الله اذنكم ربكم اذنكم 00:41:49

عادت الحياة الدنيا مهلا للحياة. فلابد ان تبتلي بشيء من مصائب الحياة الدنيا بفقد حبيب فقر الى غير ذلك. لكن ما هو جميل انك اذا

ابتليت فستجد حفظ الله ايضا حاضرا يعني حفظ الله لن يغيب عنك - 00:42:07

اما في دنياك واما في دينك والحفظ في الدين هو الاجل الاعظم الذي يبحث عنه العارفون بالله سبحانه وتعالى اذا احفظ الله يحفظ احفظ الله تجده تجاهك دعونا ننتقل من هذه القضية الى عبادة اخرى من عبادات القلوب - 00:42:21

يعلمها النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس. لانه قلنا هذا الحديث مليء بعبادات القلوب النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال لابن عباس بعد ذلك اذا سألت واسأل الله - 00:42:44

واذا استعنت فاستعن بالله. فتى عمره عشر سنوات يخاطب بهذا الخطاب نعم علمه من الصغار يابني اذا سأله اذا طلبت شيئا من حواجز الحياة الدنيا فاجعل هذا القلب متعلقا بالله سبحانه وتعالى. لا تعلق حواجزك لاننيخ هذه الحواجز - 00:42:57

باب غير باب الواحد الواحد سبحانه وتعالى. اذا استعنت على امر من امور دنياك فاجعل استعانتك القلبية بالله سبحانه وتعالى ايها ان يثق قلبك بالمخلوقين. اجعل ثقة هذا القلب بالخالق سبحانه وتعالى وهذه والله نعمة النصيحة - 00:43:19

ان الانسان اذا اصيب بشيء اذا احتاج شيئا من حواجز الحياة الدنيا بدلا من ان يفزع ابتداء للمخلوق ان يفزع ابتداء للخالق سبحانه وان يرفع الاكف بين يديه وان يننيخ حوازجه بباب الملك ملك الملوك سبحانه وتعالى هذه هي التربية اليمانية - 00:43:40

العميقة الرشيدة التي يغرسها النبي صلى الله عليه وسلم في قلب ابن عباس. ويغرسها في الاجيال القادمة من هذه الامة يابني حوازجك طلباتك امور حياتك علقتها ابتداء بباب ملك الملوك سبحانه وتعالى. ونحن احوج بهذه النصيحة من ابن عباس. ابن عباس امام من ائمة - 00:44:01

نحن على ضعفنا وعجزنا وخوفنا واضطربانا والله نحتاج اخوانى الى هذه النصيحة. الانسان كلام سهل كما يقولوه تتكلم عن قضية السؤال والاستعانة بالله. لكن الفكرة ان تتحقق هذه المعانى فعلا اذا حلت النكبات. اذا وقعت في - 00:44:24

ان ترفع يديك الى الله سبحانه وتعالى. اذا اصبت بمرض بدل من ان تعلق القلب ابتداء بالطبيب ان يتعلق القلب ابتداء بالله سبحانه وتعالى ترفع يديك تسأل الله الشفاء تسأل الله الغنى تسأل الله ان يقضي حوازجك ثم بعد ذلك لا مانع من ان تذهب الى صاحب - 00:44:42

الشأن ان تسأله ان يعينك ما فيه شيء ما في حرج في ذلك. لكن الحرج هو ان يكون القلب متعلقا بالمخلوق بدلا من ان يكون متعلقا بالخالق. اما ان تستعين بالمخلوقين فيما يقدرون عليه. ان تستعين باصحاب القدرة على معالجة بعض الامور. هذا شيء طبيعي لكن - 00:45:02

هي استعانة استعانة الجسد. واما استعانة القلة وسؤال القلب وتعلق القلب فهذا لا يكون الا لله سبحانه وتعالى. فالنبي صلى الله عليه وسلم اذا يريد من ابن عباس الا ينحني قلبه - 00:45:21

بغير الله سبحانه وتعالى ان يبقى عزيزا ان يبقى رافعا شامخا في ذاته في نفسه في علاقته والا ينحني لمخلوق لا يرجو مخلوق لا يخاف من مخلوق تعلق بالله يا ابن عباس اذا سأله اذا سأله فالنبي اذا استعنت فاستعن بالله. ثم المقطع الثالث من الحديث عبادة قلبية اخرى - 00:45:36

عبدية القدر عبدية القدر التي يعلمها النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس عبدية عالية جدا وكيف تجعل القدر سببا كما قلنا في تحررك من رجاء المخلوق كيف تجعل القدر سببا في تحررك من الخوف من المخلوق؟ كيف تجعل القدر سببا في ثقتك - 00:46:00

بالله سبحانه وتعالى في طمأنينتك لاختياره لك في طمأنينتك بما يكتبه لما يدونه عليك من اقدار الحياة الدنيا. هذا الذي يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس لا ان تجعل القدر سببا للتضجر للتسلط للاضطراب للخوف لا اجعل القدر باب للثقة للطمأنينة للهدوء - 00:46:21

لحسن الظن بالله سبحانه وتعالى. فماذا يقول لابن عباس؟ يقول النبي عليه الصلاة والسلام واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء شيء نكرة في سياق اه الشرط واعلم ان الامة اذا لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء - 00:46:44

لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك فهنا يعلمه ان الرجاء يتعلق بمن الله سبحانه وتعالى لا ترجو من المخلوقين بقلبك. لا ترجو فانك لن

تأخذ والله الا ما كتب لك قبل ان يخلق الله السماوات والارض خمسين الف سنة - 00:47:05

كتب لك نصيبك من هذه الحياة فلا تتعلق بمخلوق ولا ترجو مخلوقا وانما اجعل رجاءك لله سبحانه وتعالى وفي المقابل ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك لا بشيء قد كتبه الله - 00:47:26

عليك وهذا يعلمك فيتحرر من ماذا خوف من المخلوقين لا تخف من مخلوق لا تخف من مخلوق فان هذه الامة ان هؤلاء البشر لو اجتمعوا كلهم على ان يضروك بادني شيء - 00:47:47

لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك القضية محسومة واذا كان الامر كله خيره وشره بيد ملك الملوك سبحانه وتعالى الذي بنى معه تلك العلاقة قبل قليل علاقه الحفظ - 00:48:04 00:48:19

معناها لن اقلق لان الذي كتب هذه القدر بخيرها وشرها هو الرؤوف الرحيم الكريم الججاد سبحانه وتعالى. فاعلم انه سبحانه لا يريد لك الشر اعلم انه سبحانه وتعالى قدر هذه القدر لتكون خيرة لك. لكن انت عليك ان تزرع هذه الثقة في قلبك بالله سبحانه وتعالى -

ان تتعلم كيف تحسن الظن بالله وان ما اصابك من مصائب هذه الحياة الدنيا انما هو كفارة لذنب وخطايا ولتقصير في حق الله سبحانه وتعالى او رفعة في الدرجات او يريد الله سبحانه وتعالى ان يختبرني ليرى ماذا اصنع المهم عليك ان تنظر الى هذه المصائب بنظرة - 00:48:43

وائق بالله سبحانه ان هذه المصائب لم تأتي لتهلكني لم تأتي ليتسببي لي تكون ثوابا للتضجر وانما اتت هذه المصائب والنكبات لترفعني في علاقتي مع مولاي. لذلك انا اقول احبتي مشاكل الحياة الدنيا مصائبها علاجها هي قضية قلبية - 00:49:03
علاجها لحياة الانسان هي قضية قلبية. هناك انسان يتعامل مع هذه المصيبة بشكل سلبي جدا تضجر اه اعتراض على الله سبحانه وتعالى فيصاب بالاحباط باليأس من الامراض النفسية الى الى اخره. ونفس المصيبة بالضبط يصاب بها انسان اخر فيجعلها سبب في الرفعة في الهدوء في - 00:49:23

طمأنينة في الراحة في الانس بالله سبحانه وتعالى. وانا دائمًا يعني ما اذكر هذا المشهد مشهد ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه. وهو في سجنه في اعلى قلع الدماء لما سجن في اعلى القلعة - 00:49:43

واصيب بالامراض سجن مع ضيق والسجون قدما احبابي ما فيها يعني تلك الرفاهية يعني الاخوة في هذا الجدار تدخل منها خيوط الشمس وانتهي الامر. شراب ماء وشيء من الطعام وانتهي - 00:49:55

هذا الرجل في هذا الضيق في هذه النكبة بهذه الشدة يقول انه لتمر على القلب ساعات اقول فيها لو كان اهل الجنة في مثل هذا النعيم الذي انا فيه فكفى به نعيم - 00:50:10

شيء مهول الرجل في سجنه وفي مرضه وهو ينزع والظلم واقع عليه. وهو يقول انه لتمر على القلب ساعات وهو في هذا السجن اقول في هذه الساعات لو ان اهل الجنة في نعيم كهذا النعيم الذي انا فيه لكفى به نعيم - 00:50:24
الرجل يحيى في عالم اخر في شدة البلاء وفي رحم البلاء الرجل يمر بسعادة في لحظات من الهدوء الثقة بالله والطمأنينة والاتزان هي بالنسبة له كنعيم اهل الجنة في الجنة - 00:50:44

وهذه النكبة بحد ذاتها ركبت مثلا السجن او الاضطهاد ممكنا شخص اخر يقع في ظروفها تعامله تماما مختلف معها يعني نفس النكبة وقد يكون هذا الاخر بالعكس اموره اخف يعني في ظروف اعتقاله - 00:51:00

تجده متضجر يائس محضر يشعر بالندم على هذا الخيل الذي فعله. انا ايش اللي خلاني ادعوا الى الله سبحانه وتعالى واكل هالبهلة كلياتها؟ طب ولا لا؟ يعني ممكنا يكون شخص ينظر لهذه القضية بشكل سلبي وتكون سبب في انحرافه وتركه لهذا الدين باسره - 00:51:16

مع ان نفس البلاء طب ما الذي جعل ابن تيمية وهو في احالك اللحظات يشعر بذلك الشموخ اليماني وذاك الرجل الاخر في نفس الظروف اشعر باليأس والاحباط والهروب والقنوط والتضجر والاعتراض على الله. ايش السبب - 00:51:36

انا نفس يعني نفس البلاء يا اخواني. السبب هو ما وقر في القلب ثقتي بالله سبحانه وتعالى والاعتماد عليه هو السبب ايضا هو دار حفظ الله سبحانه حفظك الله سبحانه وتعالى - 00:51:53

من حفظ الله في الرخاء يحفظه الله عز وجل في الشدة. والحديث تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة. الله سبحانه وتعالى لم ينسى ابن تيمية في احلك لحظات حياته - 00:52:06

على قلبه من السعادة ما تخيل به الرجل انه من اهل الجنة انه يعني في نعيم الجنة بينما شخص اخر وقع في نفس البلاء لكن اخونا في لما كان في وقت الرخاء - 00:52:19

كان غافلا عن الله سبحانه كان معرضا عن الله. كان يلهو ويعيش بهذه الامة ويظن ان الدعوة ميدان خصب للجمهور للتصفيق وهكذا فحينما في الشدة والنكبة لما كان غافلا عن الله في الرخاء خذله الله سبحانه وتعالى حينما جاءت النكبات - 00:52:32

فالجزاء من جنس العمل. احفظ الله يحفظك تعرف على الله لاحظ الجزاء من جنس العمل. تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة لذلك اخواني نحن ننسى كثيرا نغفل كثيرا لكن علينا ان نهتم بعبودية هذا الحديث - 00:52:51

في اوقات رخاءنا نحن الان الحمد لله في امن خير وهدوء عندنا مطعمنا ومشربنا وملبسنا وامتنا تعرفوا على الله اخواني في هذه الايام تعرفوا على الله اقبلوا على الله حتى يتذكروا الله سبحانه وتعالى اذا حل نكبة من النكبات او وقعت مصيبة من المصائب - 00:53:07

تاج والله ان يلهمنا الله عز وجل الصواب عندما تحل تلك النكبات. نحتاج ان يثبت الله عز وجل هذه القلوب حتى لا اقترب وحتى لا تدور الاعين انه اخواني في لحظات البلاء لا ندري كيف يكون موقعنا وكيف يكون حالنا؟ فكم من انسان كان عليه مظاهر الصلاة في الرخاء - 00:53:28

فلما جاءت الشدائـ انتكس على عقبـه ورجـت القـلوب وبلغـت القـلوب الحـنـاجـر وـتـظـنـونـ بـالـلـهـ الـظـنـوـنـ وـلـاـ الصـحـابـةـ لـمـاـذاـ وـقـعـتـ فـيـهـ فـيـهـ وـالـحـفـظـ فـيـهـ يـكـونـ عـلـىـ مـقـدـارـ 00:53:49

الاستعداد يعني كما يقول السكندري رحمة الله عليه الامداد على قدر الاستعداد. الامداد ان تجد مدد الله سبحانه وتعالى بالارشاد والتوجيه والحفظ والاستعانة يكون على قدر استعدادك قبل ذلك. ونستعد جيدا في الرخاء - 00:54:12

تجد نتائج هذا في الشدة ولكن من كان مقصرـا فـنـقـولـ لهـ الصـيـفـ ضـيـعـتـ الـلـبـنـ مـشـانـ هـكـذـاـ يـقـولـ المـثـلـ اـنـتـ فـيـ وـقـتـ الرـخـاءـ ماـ اـسـتـعـدـتـ جـيـدـاـ فـلـمـ جـاءـتـ الشـدـائـ اـنـتـكـسـتـ ضـعـفـ اـنـهـزـمـتـ لـكـمـ منـ كـانـ مـسـتـعـدـاـ فـيـ وـقـتـ الرـخـاءـ يـجـدـ باـذـنـ اللهـ الـمـثـبـتـاتـ تـتـرـىـ منـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:54:31

طيب اه عقب فقط مع المبشرات لانه الرواية الاخرى هذا الحديث هي قريبة من الرواية السابقة وتعرف على الله في الرخاء. يعرفك في الشدة ما يحفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك - 00:54:54

طبعا الله في الرخاء يعرف كيف الشدة هي كلها تحوم حول هذه المعانـيـ الـجـزـاءـ مـنـ جـنـسـ اـهـ الـعـمـلـ وـقـضـيـةـ الرـضـاـ بـقـضـاءـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاعـلـمـ اـنـ مـاـ اـخـطـأـتـ لـمـ يـكـنـ لـيـصـبـيـكـ 00:55:04

ومـاـ اـصـابـكـ لـمـ يـكـنـ لـاـخـطـأـ لـيـخـطـئـكـ فـيـ الرـوـاـيـةـ الثـانـيـةـ هـيـ تـفـسـيـرـ وـشـرـحـ اـخـ لـمـعـنـىـ وـاعـلـمـ اـنـ الـامـةـ لـوـ اـجـتـمـعـتـ عـلـىـ اـنـ يـنـفـعـوكـ بشـيـءـ لـمـ يـنـفـعـوكـ الاـ بشـيـءـ قـدـ كـتـبـهـ اللهـ لـكـ 00:55:14

ولـوـ اـجـتـمـعـواـ عـلـىـ اـنـ يـضـرـوكـ بشـيـءـ لـنـ يـضـرـوكـ الاـ بشـيـءـ قـدـ كـتـبـهـ اللهـ عـلـيـكـ.ـ فـهـذـاـ هـوـ مـنـزـعـ الثـقـةـ وـالـطـمـأـنـيـنـةـ باـقـدـارـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـكـ دـعـونـيـ اـقـفـ معـ المـبـشـرـاتـ الـاخـيـرـةـ وـاعـلـمـ ثـلـاثـ جـمـلـ رـائـقـةـ جـمـيـلـةـ تـبـعـ الـهـدـوـءـ وـالـطـمـأـنـيـنـةـ وـالـسـعـادـةـ لـاـهـلـ حـفـظـ اللهـ سـبـحـانـهـ 00:55:24

وـاعـلـمـ اـنـ النـصـرـ وـانـ الفـرـجـ عـلـىـ الـكـرـبـ وـانـ مـعـ الـعـسـرـ يـسـرـيـ هـذـهـ الـمـبـشـرـاتـ الـاخـيـرـةـ الـتـيـ وـرـدـتـ فـيـ نـهـاـيـةـ هـذـهـ الـحـدـيـثـ اـحـبـائـيـ هـذـهـ مـبـشـرـاتـ لـاـهـلـ حـفـظـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـذـهـ لـيـسـتـ لـاـيـ اـحـدـ 00:55:43

هذه ليست لاي احد وانما هي مبشرات لمن حفظ الله سبحانه وتعالى يا من حفظت الله يا من استعنت بالله يا من سألت الله سبحانه وتعالى والتجأت اليه خذ هذه المبشرات في اخر الحديث. وهذا يعلمك النبي صلى الله - [00:56:01](#)

عليه وسلم لمن ابن عباس العاشرة من عمره اعلم يا ابن عباس اعلم يابني علموها لابنائكم من الصغر. اعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا - [00:56:19](#)

اعلم ان النصر مع الصبر لاحظوا اخوانى او عملية القرن بين النصر والصبر. الحديث لم يقل واعلم ان النصر بعد الصبر. لا اعلم ان النصر مع الصفر فرق ولا ما هو فرق - [00:56:37](#)

فرق بين النصر بعد الصبر ولا النصر مع الصبر؟ فرق ان النصر سيكون مصاحب لمن يأتي بعد الصبر. بل سيكون مصاحب للصبر وهذا دالة اقتراب النصر وهذه المعية دلالتها اقتراب النصر لكن هذا النصر مشروط بان يتحقق الصبر ابتداء - [00:56:52](#)

فاما صبرت فاعلم ان النصر لن يعودك. انما هي لحظات والمثل المشهور الذي دانها يقولونه واعلم ان النصر صبر ساعة صفر ساعة فقط عض على الجamar عض على جamar الحياة الدنيا واعلم انك ستنتصر ونصر الله سبحانه وتعالى لعبد اخوانى - [00:57:15](#)

هو في معركتين المعركة الاولى ان ينتصر على نفسه على شهواته واهوائه هذا النصر مقصود في الحديث لا تظن ان النص فقط هو في معارك الحياة الدنيا. اذا لم تنتصر على قلبك اولا على هواك. وعلى شهوتك لن تنتصر - [00:57:33](#)

في معارك الحياة الدنيا. وانظروا الى الفتنة التي ما سببها ان كثيرا من يخوضها لم ينتصر ابتداء على هواه. فحينما خاض معارك الحياة الدنيا خوضها بقلب مشوه فجلب على امته الويل - [00:57:50](#)

النصر ابتداء اخوانى هو ان تنتصر على شيطانك على نفسك على شهور هذه النفس ثم بعد ذلك تكلم عن النصر في معارك الحياة الدنيا. النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر عاما - [00:58:05](#)

في مكة وهو يعلم الصحابة كيف ينتصرون على اهوائهم كيف ينتصرون على شهواتهم؟ كيف يكون امر الله سبحانه وتعالى هو الحاكم في امور حياتهم؟ ثم بعد ذلك قالوا ليش مستعجلين - [00:58:18](#)

يأتيه حمزة بن عبد المطلب يا رسول الله الا نقاتل ايه ده يا حمزة؟ يأتيه الصحابة واصحاب الشجاعة يريدون القتال صلى الله عليه وسلم لم يخض بحار المعارك والغزوات الا بقوم قد تم استعدادهم اشد الاستعداد. تربوا على مائدة لا الله الا الله صنعت - [00:58:31](#)

قلوبهم انتصرت قلوبهم اولا على هواهم على شهواتهم على اهوائهم ثم بعد ذلك خاض بهم البحار في غضون سنوات معدودة افتحوا افاق الدنيا سنوات معدودة انهينا الفرس والروم ووصلنا الهند حكمنا العالم سنوات معدودة لكن هذه السنوات المعدودة انما كانت

ثورة - [00:58:49](#)

الصحيح ثمرة الاستعداد الصحيح. واما الاستعداد الخاطئ لمعارك هذه الامة فان ضريبته اطالة امد المعركة اكثر واكثر بعض الناس يقول ياشيخ صار لنا ستين وسبعين انا اقول لك ما دمنا بهذه الطريقة خذ مية ومتين وثلاثمائة. اذا ما عدنا الى مائدة محمد صلى

الله عليه وسلم. نتلقى التعاليق - [00:59:11](#)

والارشادات والتربية كما تلقاها ابن عباس من في رسول الله صلى الله عليه وسلم. احفظ الله يحفظ قبل ان نعلم ابنائنا هذا حديث وهذه المعاني لا تكلمني عن النصر في معارك الحياة الدنيا - [00:59:36](#)

كلمني هل انتصرت على نفسك؟ علمت ابنك هذه المعاني؟ انظروا الى الجيل الناشئ تعرفون كيف سيكون مآل هذه الامة والله فإذا استعدنا اتم الاستعداد وانتصرنا على انفسنا حينئذ دعونا نبحث عن انتصارات في ميادين الحياة الدنيا - [00:59:50](#)

كان النصر الاول هو النصر على شهوات النفس على اهوائها. والنصر الآخر الذي يأتي بعد الصبر هو ايضا النصر في معارك الحياة الدنيا. فمن به نكبة وتسلط عليه العدو فصبر وثبت على مبدأ وقاظ فان الله سبحانه وتعالى حق عليه ان ينصره لانه هو الذي وعد - [01:00:08](#)

واعلم ان النصر مع الصبر لكن اخوانى دعوني اتكلم عن قضية النصر. ما مفهوم النصر هل النصر كما يظن البعض هو مجرد ان تنتصر على عدوك ماديا ومعنى يعني يعني بعض الناس يقول ياشيخ مثلا انا انظر في بعض الدعاء وفي بعض المصلحين - [01:00:28](#)

صبر على نكبة سجن صبر على نكبة السجن وكان وائقا بالله لكنه مات في سجنه بعد طول الثبات الله عز وجل لم ينصره وانت تقول للشيخ ان النصر مع الصبر. هذه بعض الاستشكالات التي تأتي على ذهن بعض الناس. انه يقول الشيخ بيقول النصر مع الصبر. ترى انا اعرف فلان من اولياء الله ونحسبه على خير. وثبتت على - 01:00:50

واعتقل وكذا ثم توفاه الله في سجنه ولم نره خرج الى الحياة الدنيا مرة اخرى. اين ياشيخ النصر مع الصبر كيف يكون الجواب؟ تفضلوا نعم ايضا ماتوا طب يعني هؤلاء صبروا ياشيخ انتصروا - 01:01:14

هذه ليست نهاية مرحبا طب هذا هذا ان يموت على عقيدته ثابتة على مبدأه اليه هذا نصرا يعني قبل ان ندخل في موضوع الجنة والدار الاخرة يعني هالمفهوم النصر هو فقط ان انتصر ماديا ياشيخ - 01:01:44

ام هذا الداعية وهذا المصلح الذي اخفي جسده وبقى ثابتة شامخا على مبدأه الى ان توفاه الله عز وجل عليه انتشرت مبدأه واعان الله قدره واستفاد الناس من علمه بعد ذلك لما رأوا من صدقه اليه هذا نصرا - 01:02:04

ولنصر المبادى ونصر الافكار. هذا اعظم من النصر المحسوس في الحياة الدنيا ان ينتصر المبدأ ان تنتصر الفكرة التي تريد ان تنشرها هذا اعظم النصر الغلام على قضية اصحاب ذكرتني في قصة الغلام - 01:02:24

الغلام اخواني لما اراد ان يقتله الملك ماذا فعل غلام اخذ الملك اول شيء بعث قاربا يغرقه ما استطاع كفاه الله سبحانه والملك حاول ان يلقيه من رأس الجبل مصطفى - 01:02:42

تار الملك ماذا يفعل بالغلام الغلام قال له انا بدي اريحك بده تنتصر او يعني بده تقتلني. انا اعلمك كيف تقتلني. قال اجمع الناس في صعيد واحد ثم خذ سهما من كنانتك ثم شده وقل بسم الله - 01:02:56

رب الغلام بسم الله رب الغلام حينئذ تقتلني فالحاكم هذا سر بذلك الفرج الان ساهم هذا الغلام فجمع الناس في صعيد واحد ومسك سهما من كنانته وقال بسم الله رب الغلام - 01:03:11

فوق السهم في صبغه اي في رأسه هنا فقتله ماذا قال الناس امنا برب الغلام انتصر الغلام ما انتصر الحاكم وصل الغلام لانه بانتصار المبادى اخواني. انتصار الافكار هل هو الانتصار الحقيقي ابتداء؟ الانتصار المحسوس في الحياة الدنيا يأتي - 01:03:27

يأتي باذن الله تبعا لكن الانتصار الاعظم هو ان ينتصر المبدأ تنتصر الفكرة ان تنتصر العقيدة. هذا هو الانتصار واعلم ان النصر مع الصبر. لان اصحاب المبادى اخواني هم لا يبحثون ابتداء عن ان يحيوا في هذه الحياة - 01:03:47

الدنيا حياة رهيبة. لانهم عرفوا ان طريق اصحاب الدعوات انما هو طريق مفروش بالصعاب والشدائد والنكبات. هي هذه طبيعة الطريق لكنهم يعلمون ان النصر الذي يتلو او مع الصبر هو ان تنتصر الفكرة التي يريدون نشرها. ان تنتصر العقيدة التي يريدونها - 01:04:02

زرعها وغرسها. فكم من انسان مصلح داعية؟ الله عز وجل قبضه اليه بعدها بليلة من بلاء الحياة الدنيا. اعدم شنق حدث به ما حدث لكن مبدأ انتصر ومحكم في هذه الامة وكتب الله عز وجل له البركة وحمل الى مشارق الارض ومغاربها هذا هو النصر - 01:04:22

فإذا مفهومنا للنصر يجب عليه ان يتتوسع. لا نبقى محصورين في النصر المادي المحسوس وان كان مرادا. علينا ان نفهم النصر بعمومه النصر المبادى مصر الافكار نصر العقائد نصر على الشهوات على اهواء النفوس - 01:04:41

كل هذا شكل من اشكال النصب والنصر المادي ايضا هو شكل من اشكال النصر. فافهموا النصر بعمومه اذا واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب ونفس القضية يعني الفرج مع الكرب قد يكون لانسان مسجون ان يموت في سجنه. اليه هذا فرج - 01:04:56

هل طبعا الناس الذين يفكرون بمادية جدا في الحياة الدنيا؟ لا لانه هذا اه راح فيها مسكون مات في سجنه. لكن للانسان المؤمن الذي لا يتعارض بهذه الحياة الدنيا بالنسبة له الحياة الدنيا لا تزن عند الله جناح بعوضة ويعود من بهذه المبادى. ويعلم ان ما - 01:05:16

ننتظره من السعادة والراحة عند الله اضعف اضعف ان لا يقارن اصلا مع سعادة الحياة الدنيا. بالنسبة له ان يموت في كربه ان يخرج من هذه الحياة الدنيا يعني ان يموت شهيدا مش يموت يائسا. ان يموت شهيدا في كربه وفي سجنه. هذا فرج بعد الكرب -

ومن الفرج ايضا ان تفتح الابواب وان يخرج هذا السجين الى الحياة الدنيا مرة اخرى. فانا لماذا اعلق واؤك على هذه الافكار؟ حتى لا ينشأ عندك شيء او توهם التعارض والتناقض انه كيف يقول ان الفرج مع الكرب؟ مع ان كثيرا ممن كربوا من الخيرين الذين حفظوا الله سبحانه وتعالى لم ارى لهم - 01:05:51

فرجه الشهادة في سبيل الله فرج الموت في سبيل الله فرج ان تخرج من هذه الحياة الدنيا لمن كان مأسورا فيها والله فرج. لكن هي القضية ان تؤمن داخليا ان ما ينتظرك ما بعد الحياة الدنيا هي - 01:06:11
الراحة والروح والريحان. من كان مؤمنا بهذه الامور بالنسبة له الفرج باب واسع اذا دفنت هذا فرج واذا خرجت هذا فرج. فالنهاية ماذا يصنع اعدائي بي هي ماذا يصنع اعدائه به؟ فالفرج قال ان قتلوني فقتلي شهادة. وان اسروني فاسري خلوة. وانا نفوني فنبي السياحة. يعني هو - 01:06:27

معاني الفرج كانت حاضرة عند ابن تيمية وهو يتكلم ماذا يصنع اعدائه طيب واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا انا معك صحيح وفرض - 01:06:48

با فرج كثير من اخواننا من ابتلاء الله بامراض مزمنة سرطان وما شابه ذلك اليه من الفرج مرض سرطان؟ مات وين الفرج يا شيخ؟ اخي ارتاح هذا فرج لكن من كان كما قلنا متعلقا بهذه الحياة الدنيا بالنسبة له الفرج مفهوم واحد. ان يشفى وان يحيا في هذه الحياة الدنيا مثلنا. طب اخي ممكنا هذا الرجل ربنا يشفيه؟ فيكون شفاءه - 01:07:09

ما تدري قد يفتن في دينه. فالله اراد ان يريمه عجل في هذه الحياة الدنيا قبل ان تأتي الفتنة عليه. قبضه اليك. والله فرج والله فرج ان يأخذ الله هذه الروح قبل ان ت تعرض عليها الفتنة لتلقى الله عز وجل وهو راض عنك والله انه لفرج - 01:07:34

على هذا الانسان لكن لا نضيق على انفسنا ونكون ماديين جدا في تعلقنا بالحياة الدنيا وان مع العسر يسرى مع العسر اسرة مع العسر - هناك يسر واليسرا اخواني ليس فقط اليسرا الذي يتبع العسر. بل اثناء العسر والله يجد الانسان الحافظ لله سبحانه وتعالى يجد اليسرا - 01:07:53

يعني تحل بك نكبة من النكبات. في اثناء هذه النكبة تجد اليسرا من الله سبحانه وتعالى. وهناك يسر هو ان تفرج هذه النكبة. فاليسرا ليس فقط ان تفرج اهـ النكبة او ان يحل هذا العسر. بل اثناء هذه النكبة واثناء اشتدادها ظلمتها تجد - 01:08:16

يسرا الله سبحانه وتعالى حاضر عليك. تجد الطاف الله سبحانه وتعالى. وهذا اظن كل شخص فيكم لربما اصابه شيء في هذه الحياة الدنيا. كان في وضيق اثناء هذا العسر ماشي ما زال قائمها يجد الطاف من الله سبحانه وتعالى تتعهد - 01:08:36

شيء يخفف عنه امر يبشره يخفف من وطأة هذا البلاء من وطأة هذا العشق وهذا شكل من اشكال اليسرا مصحوب مع العسر. ثم بعد كذلك تبدأ هذه النكبات تحل رويدا رويدا وتفك قليلا قليلا وهذا شكل اخر من اشكال العسر. ان مع العسر يسرا ان - 01:08:52

مع العسر يسرا وكما جاء عند الحاكم في مستدركه وان كان البعض في الحديث لن يغلب عسرا يسرين هذى فهمه يحتاج الى درس بلاغ يعني قائم كيف الحديث يدل على ذلك - 01:09:14

اذن انا لا اريد ان اطيل اكثر من ذلك في شرح هذا الحديث. احيانا انا اقول اخواني بعض الاحاديث ابقيها على ظاهرها ولا تكثر في بسطها حتى تبقى جماليتها حاضرة. يعني انتم هذا الحديث اقرؤوه كثيرا - 01:09:28

انكم ستجدون فيه من الاوطاف من رقائق المعاني اليمانية ومن معاني العبودية لله سبحانه وتعالى شيئا عظيما نحتاجه نحن قبل ان نربى عليه ابناءنا احفظ الله يحفظك تجده تجاء اذا سألت فاسأل الله - 01:09:43

اذا استعنتم فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء يضرك الا بشيء قد كتبه الله عليك - 01:10:01

رفعت الاقلام وجفت الصحف وتذكر ان النصر مع الصبر الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا كم انتهى من الوقت احبابي ساعة وعشرين. اذا معانا وقت الحديث الذي يليه ان شاء الله حديث سهل مختصر - 01:10:15

اقرأى الحديث رضي الله عنك مسعود البدرى ابن مسعود عقبة ابن عمرو الانصاري رضي الله عنه قال رسول صلى الله عليه وسلم
ومما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - [01:10:33](#)

عن ابى مسعود البدرى رحمة الله تعالى عليه رضي الله عنه لماذا لقب بالبدرى وحده شحال اخر الصحيح انه لم يشهد بدر اانما لقب
بالبدرى لانه نزل قريبا من منطقة بدر وسكن فيها - [01:10:56](#)

هذا من الانساب التي يقع فيها الخوض. بعض الانساب تأتى موهمة تقول بدرية ظمن الانسان انه ممن غزا بدر. وهذا يعني نفاذ وقيل
لكن ليس هذا هو الراجح راجع والله اعلم انه انما لقب بدرىا - [01:11:15](#)

لانه سكن قريبا من منطقة بدر والانسان اذا سكن قريبا من منطقة فانه ينسب اليها مثلا خالد العداء قوات الحشيش واحد
رجالات البخارى ماذا لقب بالحذاء القب بالحذاء بعضهن انه كان يصنع الاحذية - [01:11:29](#)

في الحقيقة لا كان يكثر الجلوس مع صناع الاحذية فذكر ابن الحداد ذات جلوسي معه لو ما له علاقة بالموضوع. فهذه من الانساب
التي يقع فيها الخلق اذا عن ابى مسعود البدرى رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس -
[01:11:46](#)

من كلام النبوة الاولى ماذا ادركوا اذا لم تستحي اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. اولا اخوانى دعونا ندخل رويدا رويدا في هذا
ال الحديث ما معنى ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى - [01:12:02](#)

ما معنى هذا المقطع في احد يفسر رواية تفضل اه يعني مما بقي من الرسائل ايش يعني ما بقي من الرسائلات؟ ايوا يعني احسنت
من من اثار النبوة لا مش الصحيح السابقة - [01:12:18](#)

يعنى باختصار اخوانى هذه الوصية التي وردت في الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذا من كلام الانبياء السابقين وتلقاه
الناس عنهم وتوارثوه جيلا بعد جيل وقرنا بعد قرن حتى ادركناه نحن ووصل اليها - [01:12:35](#)

هذا معنى ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي اصنع ما شئت انه هذه الوصية اذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذه
تكلم بها الانبياء السابقون لاقوامهم - [01:12:53](#)

وتلقاها الناس عنهم تناقلوها جيلا بعد جيل وقرنا بعد قرن حتى ادركناها نحن ووصلت اليها وهذا يدل على ماذا؟ هذا ان دل اخوانى
فانما يدل على عظم هذه الوصية وعلى كبير موقعها ان الانبياء يتواترون على الحديث - [01:13:07](#)

امام اقوامهم حتى تناقلها الناس دينا بعد جيل. يعني الناس ماذا تتناقل؟ تتناقل الامر العظيم المهم. صاحب الواقع في النفوس عفوا
الكافه الذي لا قيمة له ما احد يهتم به. ينسى - [01:13:26](#)

لكن الامر العظيم صاحب الواقع الذي تناقله الحكماء والعلماء وو وكذا تجده منقولا والناس تتحدث به في مجالسها. فاذا كانت هذه
المقوله اذا لم استحي فاصنع ما شئت منقوله عن الانبياء السابقين وتوارثتها الامم والاجيال. اذا نحن نقف امام عبارة صغيرة المبني
لكنها عظيمة المعنى. كبيرة الاثر - [01:13:40](#)

وهذا طبعا من اساليب التحفيز في الاسلوب النبوي. صلوات ربى وسلامه عليه. انه ما قال لك قال صلى الله عليه وسلم اذا لم تستحي
فاصنع ما شئت. لا لا هو اصل بيعطيك تحفيز - [01:14:04](#)

بعد ذلك بعطيك الجملة تحفيز انه قال لك اه بدي احكي جملة هذه الجملة تناقلتها الاجيال والامم اياش بصير عندك انت؟ تشويق
والله هذى الجملة والامم. هنا سيرعي الجميع السمع. حتى يحصلوا هذه الجملة. جملة يعني ذهبية فخمة رائعة. ان تناقلتها الاجيال
وتكلم بها الانبياء السابقون - [01:14:14](#)

فهذا من اساليب التشويق التي كان يستخدمها النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة. ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا
لم تستحي فاصنع ما شئت تمام. اذا فهمنا المقطع الاول. دعونا نذهب الان لنحلل هذه الوصية العظيمة. والان عرفنا انها وصية عظيمة.
اذا ينبغي علينا ان نتفحصها وان نستكشف - [01:14:37](#)

معانيها لنعرف سر هذا التواتر عليها يعني ما هو السر في هذه المقوله حتى تناقلتها الاجيال جيلا بعد جيل اذا لم تستح دعونا في

الشرط ثم نأتي الى الجواب ان شاء الله - 01:14:59

اذا لم تستحي اذا الحديث يتكلم عن اي خلق عن خلق الحياة اذا لم تستحي هي تعطينا المؤشر ان الحديث يتكلم عن خلق الحياة
والحياة كما يقول ابن القيم مأخوذ من الحياة - 01:15:12

مأخوذ من الحياة طبعا العلاقة الاشتقاء هذا ليس لا يسمى عندنا الاشتقاء الصغير المعروف لديكم. وانما هو الاشتقاء الكبير. يعني
كيف يقولوا مثلا البيع مأخوذ من المبادئ اشتقاء البيع من المبادئ هذا ليس اشتقاء صغيرة ليس البيع يعني في اللغة في المعاجم
مشتق من المبادئ وانما هذا من قبيل الاشتقاء الكبير وهو الاشتقاء انواع. المهم - 01:15:31

دعونا فيما نحن فيه يقول ابن القيم الحياة مشتق من الحياة الحياة مشتق من الحياة فاذن هناك علاقة اشتقاء بين الحياة والحياة
وهناك ايضا علاقة قلبية بين الحياة والحياة فان الحياة اخوانى مرتبط بحياة القلب - 01:15:55

كلما كان القلب حيا متيقظا انتبه كان حيا من الله اشد وكلما كان القلب مواتا او قريبا من الموات كان حيا من الله ومن الناس
ايضا ضعيفة حياة القلب هي التي تزيد حياء من الله او تقلده - 01:16:20

اذا كان القلب مفعما بالحياة فان الحياة يزيد واذا كان القلب ضعيف الحياة. قرب يموت. فان الحياة او فان الحياة سيفل لذلك يقولون
بين الحياة والحياة علاقة اشتقاء لغوية وعلاقة قلبية ايمانية - 01:16:43

هناك علاقة اشتقاء في اللغة وهناك علاقة ايضا ايمانية قلبية بينهما طيب يا شيخ ما هو الحياة؟ عرف لي الحياة والآن نقول احبابي
هل الحياة يعرف هذا هو السؤال. شخص يقول لي عرف لي الحياة فاقول له هل الحياة يعرف - 01:17:04

الامور الوجданيات القلبية مثل المحبة والغضب والحياة وغيرها من اعمال القلوب تصنف عند المناطق من التصورات الضرورية
والتصور الضروري لا يعرف لماذا؟ لأن الكل يشتراك في معرفته فتعريفه يزيد تعقيدا فلا حاجة الى تعريفه - 01:17:26

يعني لو سألك ما معنى المحبة كتعريف كما هي في شخصكم لا يشعر بالمحبة الوجدانيات هي الامور التي نشعر بها في وجداننا مثل
الجوع والعطش مثلا لو قلت لك عرفني الجوع - 01:17:50

حاجة لتعريف الجوع. في واحد فيكم عفوا بهدف طعم الجوع في حياته؟ الكل جاع. فالجوع اذا معناه حاضر في اذهانكم. فلا يعرف
لانني اذا عرفته ازيده تعقيدا وتجهيلا. مثلا كما يقول البعض مثلا في تعريف الماء - 01:18:03

جاء البعض ليعرف الماء فاصبح الماء معقدا قالوا جرم سيال ينزل وينحدر. طب يا شيخ والله ما احسن منك تعرف لي اياته خليني
بماء. انا عارفها. لما تعرف لي وهي واضحة وتوضيح الواضحات من المشكلات. فلما تبدأ تعرظها بعبارة معقدة ما بتخليةها زي ما هي

اووضح - 01:18:18

فالامور التي تسمى عند المناطق تصورات ضرورية هادي لا تقبل التعريف وتعريفها يزيدتها تعقيدا دعها على ما هي عليه. ولو جاء
شخص طالبك بتعريفها حتى نعرف المجادلات الكلامية يقول هذا لا لا يعرف - 01:18:37

لانه واضح فلا تطالبني ولا تحكمني بتعرف قل اه اذا انت تتهرب انت مش عارف. لا انا اعتبرني مش عارف لانه هذا الشيء انا اعرفه.
واشعر به في قلبي. والعبارة قد تخونني في تعريفك - 01:18:53

التعريف انت تأتي بمجموعة كلمات تعرف بها الشيء اذا كان الشيء واضح ستصبح جدا انتظرا ما هي العبارات اللائقة لتوضيحه
اكثر من ذلك. طب ما هو واضح كيف اوضحه اكثر من ذلك؟ هنا تقع في اشكال. لذلك عقلا علماء المنطق اقرروا ان هناك
امور لا تعرف لان تعريفها يزيدتها تجهيز - 01:19:04

فذهبت الفائدة من التعريف انا ماذا اقصد من التعريف ان ازيد المصطلح وضوها في ذكر السامع. فاذا كنت اعرفه ازيده غموضا. لا
خلية على ما هو عليه حتى يبقى واضحا - 01:19:28

لكن ساتنزل واعتبر ان الحياة التصورات النظرية يقولون يعني يقبل التعريف على سبيل التنزيه دعونا نعتبر الحياة مما يقبل التعريف
ونحاول ان نقرب معناه تقريبا لن اصل الى ماهيته بل اصلا الوصول الى ماهيات الاشياء هذا - 01:19:41

يعني عسر جدا كما ذكر الغزالى رحمة الله عليه في المعيار. اذا لا يمكن ان نصل الى ماهيته. لكنني ساقرب معناه تقريبا. ما هو الحياة

الحقيقة اخواني هو ان يستشعر الانسان - 01:20:01

هيبة شيء فيمنعه ذلك من ارتكاب كل ما لا يليق امامه عيد التعليم مرة اخرى وركزوا فيه هو سهل الحياة هو ان تستشعر هيبة شيء بغض النظر ما هو هذا الشيء - 01:20:16

تستشعر هيبة شيء فيحجزك ذلك عن ارتكاب كل ما لا يليق امام هذا الشيء واضح الكلام ابتداء شعور قلبي بهيبة شيء قد يكون هذا الشيء هو المجتمع وقد يكون الله سبحانه وتعالى - 01:20:33

هل يصح ان يقول ان الله شيئاً الله شيء يصح تطلق على الله يقول ليس كمثله شيء لا يصح احسنت قل اي شيء اكبر شهادة والله ما قل اي شيء اكبر شهادة - 01:20:52

قل الله فإذا يصح من هذا الإطلاق العام ان يقال عنه شيء سبحانه وتعالى لكن ليس من اسمائه الحسنة لأنه لا يدل على كمال اسماؤه الحسنة لابد ان تدل على كمال فهذا ليس من اسمائه لكنه يصح - 01:21:13

تمام اذا ان تستشعر هيبة شيء فيحجزك هذا الاستشعار من ان ترتكب كل ما لا يليق امام هذا الشيء طب نبدأ بالصورة الاولى اذا استشعر الانسان اخواني هيبة المجتمع وهيبة الناس من حوله - 01:21:26

ان ذلك يحجزه عن ارتكاب القبائح وما يقل بالمروة امام الناس صح يستشعر الانسان هيبة المجتمع وهيبة الناس وهذا شيء مطلوب طبعاً فان هذا سيمعنـه من ارتكاب كل ما لا يليق - 01:21:44

امام الناس مين القبائح من المعاـضـي؟ مما يدخل بالمرـوـءـات الى اخرـهـ وهذا سـؤـالـ يعني يـرـيدـ عـلـمـاءـ السـلـوكـ هلـ الحـيـاءـ منـ النـاسـ اـمـ جـبـليـ اـمـ اـمـ مـكـتـسـبـ العـلـمـاءـ الحـيـاءـ منـ النـاسـ منـ المـجـتمـعـ هلـ هوـ اـمـ جـبـليـ يعنيـ فـطـريـ - 01:22:02

بالتالي بنقول هناك في ناس ربنا عز وجل جبلهم على انه عندهم حياة من المجتمع وفي ناس هو بطبيعته ما عنده حياة من الناس لانه ما عنده رح يمشطه. وبعض الاشياء امام الناس لا يعني لا يشعر في داخله بهيبة الناس من حوله. فهو يمكن ان يفعل ما يشاء امامه -

01:22:22

الآن قضية وجود الدين هذا امر اخر نأتي اليه لكن ابتداء هذه القضية هل الحياة من المجتمع من الناس؟ امر جبلي يعني الانسان هذا خلاص يقول طبعـهـ هيـكـ طـبـعـهـ اـنـ بـسـتـحـيـ - 01:22:41

ما بفعل القبائح امام الناس. لكن فلان لأ طبعـهـ مشـ هيـكـ. يعني جـبـلـتـهـ لـيـسـتـ عـلـىـ هـذـهـ الصـورـةـ. فـمـاـ يـجـدـ ايـ شـعـورـ فـيـ قـلـبـهـ مـنـ الـحـيـاءـ منـ تـمـامـ. فـهـلـ الـحـيـاءـ جـبـليـ - 01:22:54

ام اـمـ يـمـكـنـ اـكـتـسـابـهـ؟ يعنيـ شخصـ كـمـاـ قـلـنـاـ لـاـ يـوـجـدـ عـنـدـهـ حـيـاءـ مـنـ الـجـمـعـمـ. هلـ يـمـكـنـ اـنـ اـورـثـهـ وـاـنـ اـكـسـبـ الـحـيـاءـ مـنـ الـجـمـعـمـ؟ فـهـمـتـواـ السـؤـالـ هوـ؟ هلـ يـمـكـنـ اوـرـثـ ذـلـكـ - 01:23:07

لما لا يكون الاسلام معاً وهذا سؤال فاذا انت ترى وانا بدـيـ يعنيـ اـخـذـ الـاجـوـبـةـ بـيـنـكـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ ماـ عـنـدـكـ تـعـلـيـقـ يـسـيرـ. اذا تـرـىـ انهـ يـمـكـنـ الـثـانـيـنـ مـعـهـ وـيـمـكـنـ اـثـنـيـنـ مـعـاـ رـبـنـاـ جـبـلـ الـاـنـسـانـ عـلـىـ الـحـيـوانـ - 01:23:18

كيفـ الـبـيـئـةـ الـتـيـ عـاـشـ فـيـهـ تـامـ؟ يعنيـ السـلـبـيـةـ يـمـكـنـ اـنـ تـقـلـلـ مـنـ حـيـاؤـهـ. نـعـمـ. طـبـ شـخـصـ لـاـ هوـ مـاـ عـنـدـهـ هـذـهـ اـصـلـاـ يـجـبـلـةـ يـعـنـيـ. ربـنـاـ عـزـ وـجـلـ خـلـقـهـ جـرـيـهـ بـطـبـعـهـ جـرـيـهـ فـيـ الـجـمـعـمـ - 01:23:33

هـذـهـ قـلـةـ لـاـ هوـ اـنـتـ لـاـ تـوـخـدـ الـحـيـاءـ هـنـاـ بـالـمـعـنـىـ السـلـبـيـ الـاـنـ. نـعـمـ. قـلـةـ حـيـاءـ اـنـ الرـجـلـ ماـ عـنـدـهـ حـيـةـ لـلـمـجـتمـعـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـفـعـلـ مـاـ يـشـاءـ. لكنـ يـمـكـنـ الدـيـنـ يـحـجـ اـمـ اـخـرـ. لكنـ اـقـولـ هوـ اـبـتـدـاءـ فـيـ شـخـصـ تـشـعـرـ اـنـ اـذـ دـخـلـ فـيـ الـمـجـلـسـ هيـكـ حـيـةـ وـبـقـعـدـ فـيـ - 01:23:47

فـيـ الـزاـوـيـةـ وـكـذـاـ وـفـيـ الشـخـصـ دـهـ ماـ شـاءـ اللـهـ مـشـ عـمـ يـقـعـدـ قـدـامـيـ تـامـ؟ فـالـنـاسـ اـنـوـاعـ صـحـ فـهـنـاـ يـرـيدـونـ سـؤـالـاـ يـعـنـيـ يـمـكـنـ شـخـصـ ماـ عـنـدـهـ اـبـتـدـاءـ حـيـاءـ مـنـ الـجـمـعـمـ وـكـسـبـهـ الـحـيـاءـ - 01:24:03

تمـامـ وـمـعـهـ كـثـيرـ مـنـ عـلـمـاءـ السـلـوكـ يـعـنـيـ مـثـلاـ حـتـىـ اـخـتـصـرـ الـقـضـيـةـ يـقـولـونـ انـ الـحـيـاءـ مـنـ الـجـمـعـمـ بـطـبـعـهـ جـبـليـ يـعـنـيـ لـاـ يـكـتـسـبـ لـكـنـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ اـنـ اـتـجـهـ مـعـ الـاتـجـاهـ الـاـخـرـ وـانـ كـانـواـ اـقـلـ اـنـهـ يـمـكـنـ اـنـ تـعـزـزـ وـانـ تـكـسـبـ الـحـيـاءـ مـنـ الـجـمـعـمـ اـذـ كـانـتـ هـنـاكـ تـرـبـيـةـ رـشـيدـةـ -

01:24:22

اصل الحياة من المجتمع يكون شخص ابو حي ما بحب يظهر امام الناس يعني خفي هذا جبل لي. في في جانبه الاكبر لكن هل يمكن ان اكسب الشخص الحياة من المجتمع؟ اظن انه اذا خضع للتربية رشيدة ومتابعة دائمة ومراقبة دائمة - [01:24:41](#)
يمكن ان ينال شيء من الحياة من المجتمع حتى ولو لم اعطي هذا الخلق تماما. لكن يمكن ان يتطور الامر عنده ليصبح عنده شيء ولو [01:24:59](#) عشرين او ثلاثين او اربعين بالمئة -

من الحياة من المجتمع لذلك انا ما عندي الاتجاه الذي يرى انه يمكن ان ينمي وان يربى في الانسان بس تحتاج الى تربية رشيدة ومتابعة لانه في شخص اخي الكريم هو بطبعه جريء - [01:25:09](#)
ربنا عز وجل خلق عنده جرأة بتلاقيه في مجتمع مندفع امام الناس هذا امر مش سهل هذا بذك تدبر بالك وتنتبه عليه تربيته شديدة لكن في الشخص هو اصلا بطبعه الحمد لله منعزمه بتلاقي بعض الاطفال في الزاوية دايما بحبش يختلط الناس يستحي هاد الحمد لله مريحنا لانه هو بطبعه عنده حياؤه - [01:25:27](#)

المهم اذا شكل من اشكال الحياة هو ان تستحي من المجتمع ومن الناس حولك هذا الشكل المطلوب هناك شكل اخر من اشكال الحياة وهو الاعظم وهو ان تستشرق هنا ان تستشعر هيبة المجتمع هذا يمنعك من ارتكاب القبائح امامهم - [01:25:47](#)
الشكل الآخر هو ان تستشعر هيبة ملك الملوك سبحانه وتعالى تستشعر هيبة الله بجلاله وعظمته اسمائه وصفاته وعلمه وقدرته واحاطتهم هذا الاستشعار ايضا يحجزك عن ماذا استشعار هيبة ملك الملوك سبحانه وتعالى اخواني - [01:26:04](#)

يحجزنا اولا عن ارتكاب الذنوب بين يديه اذا شعر العبد بالحياة من مولاه سبحانه وتعالى وشعر بالحياة من اطلاع الله عليه فان هذا اولا يحجزه عن ارتكاب الذنوب والقبائح يستحي يعني كيف افعل هذا الذنب - [01:26:26](#)

كيف انظر الى هذا الجوال الى هذه المعصية والله سبحانه وتعالى بعظمته وجلاله ايران هادي سوء ادب قلة ادب مع هذا المولى اليه كذلك؟ كيف اكلم تلك الفتاة على الفيسابوك او على الواتساب؟ كيف انظر الى هذا المسلسل القبيح؟ كيف افعل تلك المعصية -

[01:26:46](#)

وهو سبحانه وتعالى يراني يعني حتى لو استخفت من الناس. انا في هذه الخلوة هل استخفت من الله سبحانه وتعالى؟ لا اصلاح ان اكون من من يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله هذا ما في حياء معناه - [01:27:06](#)

وهذا اعظم ما يجعل الانسان يقلع عن الذنوب والمعاصي اذا اردت او سولت لك نفسك ان ترتكب ذنبها فقط المطلوب منك وحاول جرب اخي الكريم. وكلنا يحتاج الى ذلك لاننا كلنا اصحاب ذنب - [01:27:20](#)

جرب ان تستشعر ان الله سبحانه وتعالى مطلع عليك اراقبك وانت تفعلها خلص انت بذك تفعل المسلسل وتابعه وتابعه اه هالدخانة ماذها ماذها لكن انا بس اطلب منك هذه القضية درب عليها نفسك وكلنا نحتاج الى تدريب - [01:27:34](#)

قبل ان تفعل هذه المعصية استشعر اني الان وانا انظر وانا افعل وانا اقوم بهذا الحرام. ملك الملوك سبحانه مطلع علي انظر هل تستطيع ان تتجاوز هذه النقطة وتتفاوض عنها وتكمل هذه المعصية؟ ان استطعت ان تتجاوزها وتكمل المعصية فاعلم انك -

[01:27:51](#)

تحتاج الى اعادة التعرف على الله سبحانه وتعالى فلا تعرف الله انت لا تعرف الله اذا اكملت مع استشعارك ان الله يراك هسا شف انك تعصي وانت غافل ان الله يراك كل ما ذاك الرجل صح - [01:28:12](#)

عصي في لحظة غفلة لكن ان تكون في لحظة استحضار ان الله الان يراني خلاص انا استحضرت هاي القضية ثم مسكت هذا المعصية اريد ان افعلها اذا سولت لك نفسك ان تكمل مع المعصية مع انك في لحظة استحضار - [01:28:25](#)

رؤيه الله لك فاعلم انك تحتاج الى قلب هنا في مشكلة لكن الان في لحظة استحضار وتعرف ان ملك الملوك يراك وانت تري ان ترتكب او تقرف هذا الذنب مستحضر للقضية معناه انت لا تبالي بوجود الله - [01:28:42](#)

هذا معناه ان قلبك بعيد عن معرفة الله سبحانه وتعالى. واما اذا سولت لك نفسك في لحظة غفلة وكلنا نغفل اخوانك ما في احد فينا معصوم انا اتكلم بمثالية كلنا نخطئ - [01:28:59](#)

تتحدى تلك النظرة و بتتحدى تلك المعصية الكلمة وبتطبع منا موقف لكن في لحظات الغفلة يعني خلص احنا في لحظة بطبيعة الحياة الدنيا تأتي لحظات نغفل فيها عن مراقبة الله مع انه قطعا يراقبنا - [01:29:14](#)

لكتنا نغفل الشيطان ينسينا ننسينا. فنفع في المعصية هنا اخوانى اذا كان الحباء من الله حاضرا فانه بمجرد ان نستيقظ من هذه المعصية و ننتبه على ما اقترفت ايدينا يجب والله - [01:29:28](#)

ان تحرر و جنتنا انسان تحرر و جنته من موقف امام الناس. طب هل احمرت وجنته من معصية فعلتها ثم تذكرت الله سبحانه و تعالى هذا هو الحباء الحقيقي ان تشعر بالخجل فعلا يحمر الوجه - [01:29:43](#)

حينما ترتكب معصية ثم تذكر اف شو اللي عملته الله سبحانه و تعالى يراني و نظرت رأني وانا اكتب هذه الكلمة لتلك الفتاة رأني وان افعل هذه المعصية. هنا تحرر الوجن و يت慈悲 العرق. ويحاول الانسان - [01:29:59](#)

ان يفر كما يقولون يهرب يحاول ان يستتر من الله سبحانه و تعالى لكن اين يستتر يعني انت اذا فعلت قبيحا امام الناس تهرب و تستتر منهم حتى لا تخجل امامهم. لكن فهل تستطيع ان تهرب من الله سبحانه تستتر؟ في كل - [01:30:13](#)

كل مكان يا رب لذلك يقولون في الاثر من كان من الاسرائيليات يعني لكن اه خذوا الحكمة منه العبرة. يقولون ان ادم لما ارتكب الخطيئة في الجنة اخذ يفر في الجنة يمينا و شمالا - [01:30:29](#)

قال له الله يا ادم تفروا مني قال لا يا رب لكن حباء منك يعني هو وبعد ان ارتكب القبيح اكله من الشجرة عليه الصلاة والسلام حاول ان يفر في الجنة يمينا و شمالا مكان يستتر فيه من الله فالله عز وجل لن تغيب عن الله سبحانه و تعالى - [01:30:43](#)

في اي مكان اتفر مني يا ادم؟ قال لا. لكن حباء امين. بده يخبي وجهه من الله سبحانه و تعالى على قبيح ما ارتكبت يداه. طب هي فكرة الحكمة من هذا - [01:31:02](#)

مشهد ليست قضية لانه اسرائيليات لا تصدقوا ولا تكذبوا وانما نأخذ من الحكم والعبر حتى يتمثل المشهد امامكم. كيف ان الانسان اخوانى اذا ارتكب القبيحة ثم تذكر الله فان حياؤه يجعله - [01:31:12](#)

يت慈悲 عرقا و تحرر الوجن و يحاول ان يخوض وجهه و يطأطئ جبينه بين يدي الله. الك وجه ترفع رأسك امام الله سبحانه بعد ما ارتكبت لا ينبغي ان يكون لك الجرأة ان الله ارتكبت معصية خلص شو صار؟ لا شو صار اشي نعم صار - [01:31:26](#)

انت عصيت ملك الملوك سبحانه و تعالى وهو مطلع عليك. عليك ان تطأطئ رأسك وان تبكي على خطئتك بين يدي الله كما يبكي الاطفال. نعم ابكي على هذه الخطيئة عيب ان تخطئ بين يدي الله سبحانه و تعالى. نعم كلنا ذاك الرجل لكن هناك انسان غير مبالي. لما يفعل المعصية لا يهتم انه - [01:31:42](#)

وعصى الله سبحانه وهناك انسان لا يبالي فاذا باليت فهذا صريح اليمان تجد في قلبك الشدة والضيق والحزن والغم بسبب معصيتك لله هذا ان شاء الله من صريح اليمان. اذا حيائكم من الله يحجزكم عن الذنوب والمعاصي. فاذا وقعت فيها - [01:32:02](#)

فان حيائكم يجعلك تت慈悲 عرقا و تحرر و جنتك و تبكي على خطئتك حياؤكم من الله يرحمك الله حياؤكم من الله سبحانه و تعالى ايضا يجعلك تجتنب التقصير في حق الله سبحانه و تعالى بتعرف تجتنب التقصير يعني ممكنا انسان عنده حياة يمنعه من المعاصي بين يدي الله. لكنه يقصر في المقابل في الطاعات - [01:32:19](#)

فاذا استتحي من الله حق الحباء فانك ايضا تستتحي ان تقصير في اداء الطاعات في صلاة المسجد في صلاة الجمعة في صلاة الفجر. ستتجدد هناك شيء يدفعك دائما للمتابرة والاستمرار على طاعة الله و فعل الطاعات. لانك تعلم ان الله منحك كل هذه النعم التي انت غرمان فيها من البصر والسمع واليد - [01:32:50](#)

قدمي واللسان هذه النعم التي نحيا فيها ولا نستشعرها نعم عظيمة. انعم الله عز وجل بها علينا من دون مقابل. صح؟ في احد فينا دفع مقابل عليها؟ ما في احد دفع مقابل. انا - [01:33:13](#)

الله عز وجل علينا بهذه النعم انت تستتحي من هذا الله الكريم الجود الذي اعطاك كل شيء ولم يسلبك نعمة من هذه النعم تستتحي ان تقصير في حقه والله تستتحي من ان تختلف عن صلاة الجمعة فإذا تخلفت والله ان انسان يستتحي - [01:33:25](#)

ان يجد الناس تذهب وتطيع الله سبحانه وتعالى وهو مع الخوارج في البيوت انسان اذا حياؤه من ربها يحجزه عن التقصير ايضا في حقه ويدفعه للمثابرة على فعل الطاعات لذلك اخواني لاحظوا كيف ان حيائكم من الله سبحانه ويدركون هنا اثر في قضية التقصير.
انا تذكرت اثرا ايضا عن ان الملائكة - [01:33:41](#)

التي لا تفتر يسبحون الليل والنهار لا يفترون انما يأتي يوم القيمة فيقولون لله سبحانه وتعالى سبحانه ما عبادتك من الله اي التقصير من الذي يقول ذلك الملائكة التي تسبح الليل والنهار يعني اربعة وعشرين ساعة في تسبيح وذكر الله لا تفتر ويوم القيمة حينما تقف بين يدي الله او تشاهد الله - [01:34:05](#)

سبحانه وتعالى تقول سبحانه ما عبادتك حق عبادتك. انظروا حياء التقصير والشعور بالقصير مع انها اربعة وعشرين ساعة في الذكر. فماذا نتكلم نحن اخواني؟ اللي طاعتكم لله سبحانه وتعالى تعدد الاصابع. نسأل الله ان يسترنا وان - [01:34:31](#)

ان يعاملنا برحمته وسترها عز وجل اذا الحياة اخواني لانه اثره عظيم في تحقيق الطاعة والعبادة اعتبر من اهم منازل السائرین الى الله سبحانه وتعالى لان الانسان اذا استحيى من الله - [01:34:47](#)

وعرف ان الله سبحانه وتعالى لن يغيب عنه وعرف انه هو لن يغيب عن الله سبحانه عز وجل فانه سيكون دائما في ميدان الطاعات وسيكون دائما مبتعدا عن الذنوب والمعاصي - [01:35:02](#)

الحياء اثره عظيم جدا في فعل الطاعات وفي الابتعاد عن الذنوب والمعاصي لانك اذا استحييت من الله شعرت بالهيبة منه وفي نفس الوقت عرفت انك لن تغيب عنه وانه لن يغيب عنك في مشهد من المشاهد فهذا يجعلك دائما تسعى في ميدان الطاعات وترتبط فيها وتهرب دائما من ميدان المعاصي والذنوب - [01:35:18](#)

اجتنبها ولذلك يقولون ان مرتبة الحباء في العبادة اعظم من مرتبة من يعبد الله وهو يلحظ العووز ما معنى هذا الكلام اخواني اكثروا انما يفعل الطاعة ملاحظة للعووز. ما هو العووز - [01:35:44](#)

الجزاء الجد صح ويبعد عن المعاصي ملاحظة للعووز انه عووز المعاصي ايش؟ نار هادي مرتبة من مراتب العبودية وهي مرتبة جيدة مقبولة لكن ما هو اعظم منها عبادة لله هو ان تفعل الطاعة - [01:36:02](#)

ليس ملاحظة للعووز وانما حباء من الله وان تجتنب المعصية ليس ابتداء ابتداء خوفا من النار وانما تشتتني بالمعصية حباء من هذه مرتبة اعلى في مراتب العبودية لله سبحانه طبعا هذه مرتبة لا يعني ان الانسان لا يطلب الجنة ونعمتها ولا يخاف من النار وعداها. مطلوب لكنهم يقولون سائرون الى - [01:36:21](#)

الله والعارفون بالله ايمان اعظم مرتبة في العبودية من يعبد الله انتظارا للعووز انا اعبد الجنة هذا جيد ومطلوب لكن ما هو اعظم في العبودية منه؟ ان تعبد الله سبحانه وتعالى حباء منه - [01:36:51](#)

ان تعبد الله بمجرد الحباء اليه انه انا والله استحي الا اعبد هذا الله العظيم انه يا اخواني من عرف الله باسمائه وعظمته وجلاله وهيبيته يستحي من ان يقصر في الطاعات ومن ان يرتكب المعاصي والزلات. فعبادة الله سبحانه وتعالى على مفهوم - [01:37:08](#)
هي اعظم واجل مرتبة من عبودية العووز فقط الان اذا عبد الله حباء منه ثم لاحظت العووز فهذا شيء رائع كل الفضائل اني انا عبد الله حباء منه وفي نفس الوقت انا اطلع الجنة - [01:37:27](#)

وهذا مفهوم شرعي واشترطت معاصي الله سبحانه وتعالى استحياء منه. وهذا هو مشهد الاول. لكن في نفس الوقت ايضا اخاف من عقابه. فهذا ايضا مشهد شرعي فمن جمع بين المشهددين فهذا تم له الكمال في مراتب العبودية - [01:37:45](#)

وفي فهمه للعبودية ان يعبد الله فداء حباء ثم يلاحظ ايضا في ثانيا ذلك المكافأة والثواب والنار والعقاب. وهذا جمع بين مراتب العبودية جميعها. وانا فقط اردت ان انبه لماذا يعتبرون الحباء من اعظم مراتب العبودية؟ وحتى تعرف اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ايش عظمتها؟ الحباء وعبادة الله حباء في الطاعات - [01:38:03](#)

وفي اجتناب المعاصي هذا امر جليل لانه لا ينبع على انك تلاحظ العووز ابتداء. انه هم يقولون انت فهمتم لماذا قضية مراقبة اخوض من قضية العبادة على الحباء انه انت لما تعبد الله فقط مراقبة للعووز - [01:38:28](#)

انت يعني انت بتفعل الطاعة بدك اشي مقابلها بس هيكل عم تنظر للموضوع. او تشتغل بالمعصية انا والله بس خايف من الناظية.
حاصل الموضوع في هذه الزاوية. لا احنا بدننا نسمو اكتر - [01:38:44](#)

في علاقتنا مع الله وهو ان نفعل العبادة لانهم يستحقها وان نستحي من كل هذه النعم التي اسbig علينا ان ننصر ونريد ان نجتنب
المعاصي ليسوا مجرد انه خايفين من النار - [01:38:55](#)

اجتنب المعاصي حياء من هذا الله العظيم. ان ينظر اليها ونحن في هذا العبر ايا من هذا الله العظيم. فهذا مشهد احبابي عظيم جدا
من مشاهد عبودية الله. نسأل الله ان يعيينا على الرقي في هذه المدارس - [01:39:08](#)

تمام. اذا لم تستحق فاصنع ما شئت طب قضية الحياة من الله سبحانه وتعالى هل هي مكتسبة ولا جيبلية مكتسبة حياء من الله هو
يتبين على ان تعرف الله من الله سبحانه وتعالى ينبغي ان تعرف الله سبحانه. فمن عرف الله باسمائه وصفاته وجلاله وهيبته هو الذي
يستحب منه - [01:39:24](#)

طب كيف نتعرف على الله؟ كيف نعرف الله؟ تقول اذا عرضت الله استحييت منه كيف اعرف الله اخواني الله سبحانه وتعالى تعرف
الينا في كتابه وفي اياته المستوره وتعرفينا في اياته المشهودة - [01:39:49](#)

بهذا الكون هو اعطانا مادة التعرف عليه. لكن بقي فقط نحن ان نقبل على هذه المادة المستوره في كتابه الكريم. والمادة المشهودة
في هذا الكون لنتعرف من هو هذا الله العظيم. ومحروم غاية الحرام - [01:40:04](#)

من لم يتعرف على الله سبحانه وتعالى. من حرم نفسه من تدبر كتاب الله. ومن حرم نفسه من النظر في هذا الكون والتأمل فيه. فهذا
حرم نفسه من معرفة الله - [01:40:20](#)

ومن لم يعرف الله سبحانه وتعالى لن يستحب منه بل ان كل اعمال القلوب احبابي لن تتحقق اذا لم تعرف الله اعمال القلوب خشية
الرجاء المحبة الخوف الطمأنينة الثقة بالله. كل هذه اعمال القلوب التي ندندن حولها. اذا لم تعرف الله سبحانه وتعالى لن تتحققها -
[01:40:31](#)

ان مبنها ان تعرف العبد ربها. فمن عرف الله باسمائه الحسني التي ذكرها في كتابه. من عرف الله بافعاله واقداره. وهذه المجالس
مجالس العلم مجالس مذاكرة الحديث النبوى. هذه المجالس تعرف على الله سبحانه وتعالى. فلذلك تعرف اكتر واكتر على مشاهده
على اعماله على عظمته على - [01:40:53](#)

جلاله على هيمنته فاذا عرفت الله سبحانه فان هذا يورثك مع الوقت حياء منه. ولا بد واما من لم يتعرف على الله فانه سيجيئ ثمار
ذلك في المعاصي والذنوب. نسأل الله السلامه - [01:41:14](#)

والعافية. اذا اذا لم تستحي اصنع ما شئت. لاحظوا ايضا هنا اه حذف المتعلق قال اذا لم تستحي ما قال اذا لم تستحي من الله لا ثم
قال اذا لم تستحي من الناس - [01:41:28](#)

ابقها على اطلاقها. نفس الفكرة في العدد السابق. ابقها على اطلاق اذا لم تستحي. لتشمل كل صور الحياة. الحياة من الله والحياة
من المجتمع شيخ الحياة من المجتمع مطلوب؟ اي نعم الحياة من المجتمع مطلوب اخواني. نعم - [01:41:42](#)
ينبغي ان يكون الحياة من الله اعلى من الحياة من المجتمع. فاذا تعارض الحياة من الله لانه في ناس بتقول لك يا
شيخ والله انا مستحي اربى لحيتي - [01:41:59](#)

الشركة وكذا اخي الكريم هل انت استحييت من ان تربى الذقن وهو سنة محمد صلى الله عليه وسلم؟ وهو من الواجبات عند الائمه
استحياء من الناس طب اما استحييت ان تحلقه - [01:42:10](#)

امام الله سبحانه وتعالى. يعني عندك حياء من المجتمع ومن زملائك في الشركة ان ينظروا الى هذه اللحية ويطلقها. لكن ما عندك
حياء من الله سبحانه وتعالى ان يراك وقد - [01:42:26](#)

هلا صارت موضة اه مش مشكلة منك انا بتكلم عن اصل الفكرة تمام كثير من الامور البنت والله يا اخي مستحبة والله البس جلباب
زماء زميلاتي بقولوا معقدة ومش معقدة وهذي الامور فتستحي من من زميلاتها ان تلبس الجباب - [01:42:36](#)

او الحجاب الشرعي الذي يرضي الله سبحانه لكن ما استحث من الله عز وجل وهي تخلع هذا الجلباب. اذا القضية يا اخواتي تحتاج الى اعادة نظر. نعم الحياة من المجتمع مطلوب لكن متى تعارض - 01:42:52

من الله مع حياء مجتمعي فاسد. يعني هذا الحياء ليس حياء مجتمعا صحيحا. لانه هنا العرف المجتمعي الذي يدعوك الى فعل هذه المعاشي هذا عرف فاسد لا عبرة به. القيه في القمامه - 01:43:04

هذه مجتمعات التي تدفعنا الى معصية الله سبحانه او هذه الاعراف التي تدفعنا الى المعاشي هذه لان نلتفت اليها. ما دامت تتعارض مع الحياة من الله فالحياة من المجتمع مطلوب بشرط الا يتعارض مع الحياة من الله سبحانه وان يبقى الحياة من الله هو الحاضر في حياتنا - 01:43:18

ما سوى ذلك فان الحياة من المجتمع مطلوب. وهذا اصلا دلالة عزة نفس ومرءة. لذلك قال احد السلف يعني كيف ان الحياة من المجتمع قد يكون قنطرة للحياة من الله. هذه الفكرة. احيانا قد تستحي انت من المجتمع فيكون هذا عامل مساعد الى ان تستحي من الله - 01:43:37

يقول احد السلف تركت الذنوب نذالة تركت الذنوب نذالة في المجتمع في وجهة نظر الناس تركت الذنوب نذالة او عفوا هو يقول رأيت الذنوب نذالة فتركتها مرءة هذه عبارته رأيت الذنوب - 01:43:55

نذالة لأن الناس تستحرقها يعني في عرف المجتمع هذا الفعل وهذا الفعل مش مرغوب رأيت الذنوب نذالة فتركتها من باب المرءة فقط قال ثم استحال ديانة يعني بعد ما تعودت على تركها مع الوقت اصبحت اترك الذنوب ديانة لله سبحانه وتعالى. فاذا يمكن ان استفید من الحياة في المجتمع ليكون قنطرة - 01:44:12

الحياة من الله يمكن ولذلك الحياة من المجتمع مطلوب. والنبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في البخاري ومسلم مر على رجل يعظ اخاه في الحياة النبي صلى الله عليه وسلم مر على صاحبي - 01:44:36

يعظ اخاه في الحياة يقول له يا اخي انت يا شيخ خجول زيادة من المجتمع وبتستحي زيادة. فالنبي صلى الله عليه وسلم ايش قال له قال دعه فان الحياة لا يأتي الا بخير - 01:44:50

خليه قدول طبعا خجل لا يحجزك عن العمل والانجاز شخص حي هذا نبحث عنه. انت قاعد تقول له خف من الحياة خلية دعه فان الحياة لا يأتي الا بخير وهذا يدل على ان الحياة من المجتمع في الحياة الاجتماعية مطلوب احبابي - 01:45:00

لكن كما قلنا بشرط الا يتعارض مع الحياة من الله سبحانه وتعالى. تمام الفكرة الاخيرة ان ندخل في جواب الشرط اذا لم تستحي اذا لم تستحي من الله اذا لم تستحي من الناس ايش هي النتيجة؟ فاصنع ما شئت - 01:45:17

الان هذى تصنع ما شئت اخوانى وقع خلاف طويل عريض في فهمها حتى وصل الامر الى فهمين متضادين للحديث. تصوروا وصل الخلاف الى ان فهم الحديث بطريقتين متضادتين تماما فالبعض فهم هذا الحديث - 01:45:35

على انه تهديد هو عيد وذم والبعض فهم الحديث في الجانب المقابل ان الحديث ترغيب وحث ومدح هناك فهم اخر للحديث هو فهم زائد عند الطائفة من اهل العلم ان هذا الحديث ليس كما يتبادر الى اذهانكم. يعني انت ما تبادر الى ذهنك ان الحديث تهديد - 01:45:56

بوعيد صح؟ هذا الذي غلب على ذهنك. لكن هناك طائفة اخرى فهمت الحديث بشكل اخر تماما من اهل العلم. وهو ان هذا الحديث حث وترغيب ومدح. دعونا عالاتجاه الاول لانه عليه اكثرا اهل العلم وهو ان هذا الحديث المراد منه التهديد - 01:46:18

والوعيد والذنب وليس المدح كيف ذلك الان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لم تستحي تصنع ما شئت هذا الاتجاه الاتجاه الذي يرى ان هذا الحديث تهديد ووعيد يقول كلمة فاصنع الان هي من باللغة العربية ايش اصنع - 01:46:35

فعل امر صحيح الامر فعل الامر حقيقة في ماذا حقيقته معناه الحقيقي هو طلب الفعل ان اطلب منك ان تفعل شيئا هذا هو المعنى الحقيقي لصيغة الامر اضرب كل اشرب - 01:46:51

المعنى الحقيقي للامر هو طلب الفعل لكن في العربية قد يخرج الامر عن معناه الحقيقي ويستعمل في معاني مجازية من المعاني

المجازية التي يستعمل فيها الامر التهديد والوعيد فاستخدم فعل الامر ليس على معناه الحقيقي وهو ان اطلب منك فعلا. لا. استخدم صيغة الامر واريد منها ان اهددك وان اتوعدك - [01:47:06](#)

وهذا كثير في كتاب الله سبحانه مثلا قال الله سبحانه وتعالى اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير الان اعملوا هنا هل انت طلب الفعل هل الله يطلب منا فعلا؟ ام الصيغة هنا المراد منها التهديد والوعيد - [01:47:32](#)

الصيغة التهديدية يعني اعمل اللي بده اياه تشو夫. هيك بتصير لغاتنا العامية. فاعملوا هنا تهديد ووعيد. وليس الامر على حقيقته. كذلك مثلا في سورة قل الله اعبد مخلصا له ديني - [01:47:48](#)

فاعبدوا ما شئتم من دونه. هل يعقل ان يكون هذا امر حقيقي هل يعقل اعبدوا ما شئتم من دونه؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا اعبدوا ما شئتم من دونه هل يطلب منا هذا؟ مستحيل هذا كفر - [01:48:03](#)

اعبدوا هنا صيغة الامر المراد منها التهديد انه انا اعبد ربى. انت بدهم يا كفار قريش تعبدوا بدهم اياه بده بدهم اياه. يوم القيمة تبين الامور. فهنا اعبدوا امر لكنه ليس لطلب الفعل لان - [01:48:16](#)

هناك هل يطلب منهم ان يعبدوا غير الله؟ مستحيل. وانما هو يهددهم ويعيدهم بهذه الصيغة. اذا المهم هنا نعم وتمتع بكفرك قليلة ايضا هل هو يعني الله عز وجل يطلب منه؟ تمتع بكفرك مطلوب منك هذا؟ مستحيل وانما هو من باب الوعي. اذا صيغة الامر كثيرا ما تستخدم للوعيد - [01:48:30](#)

واكثر اهل العلم فهموا صيغة الامر في هذا الحديث على انها للوعيد. فاصنع ما شئت هذه اذا وعيديه والمعنى اذا لم تستحي من الله ولم تستحي من الناس اصنع اللي بده اياه - [01:48:51](#)

وسترى وخيمة الاثار ولو بعد حين هذه الفكرة باختصار هذا اتجاه لاهل العلم اذا لم تستحي من الله ولم تستحي من الناس اصنع ما شئت اعمل اللي بده اياه نتقابل بعد الحين وسترى الاثار وخيمة لهذه الافعال التي كنت تفعلها. فاذا الصيغة التهديدية صح - [01:49:07](#)

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. طبعا داخل هذا الاتجاه الذي يرى ان الحديث بالتهديد والوعيد والذنب من يفهم اه صيغة الامر هنا بطريقة اخرى. يعني هذه فائدة اخرى البعض يقول صح الحديث تهديد ووعيد - [01:49:31](#)

لكن فاصنع ما شئت اصنع هنا لم تأتي للتهديد وانما انت لمعنى مجازي اخر وهو الخبر واصنع هنا بمعنى صنعته فهي انشائية امرية لكنها خبرية في معناها. وهذا ايضا كثير في العربية انه يستخدم فعل الامر. والمراد منه الخبر - [01:49:46](#) وقدر الحديث على هذا الطريقة ان يكون اذا لم تستحي صنعت ما شئت فاصنع بمعنى الخبر صنعته فما معنى اذا لم تستحي صنعت ما شئت يعني انه الشخص الذي يفقد حياؤه من الله ويفقد حياؤه من الناس ما عاد هناك شيء يحجزه عن ان يفعل ما يشاء - [01:50:08](#)

وهذا ايضا هو ذم وفي نفس الوقت يعني هو كما ان المعنى الاول ذم على تلك الطريقة وعلى هذه الطريقة ايضا هو ثم انه الشخص الذي يفقد حياؤه هل هناك شيء سيحجزه عن ان يفعل القبائح؟ وما يدخل بالمرءات؟ لا يوجد شيء. سيرحرره عن ذلك. وهذا ايضا طريقة اخرى لفهم الحديث - [01:50:29](#)

على وجه الذنب نذهب الى الاتجاه الآخر وهو الاتجاه الذي يرى ان هذا الحديث هو ترغيب حث ومدح وهذا هو الغريب الذي ربما تستغربونه كيف يكون هذا الحديث ترغيب ومدح اه تفضل يمكن - [01:50:48](#)

بعض الناس الناس فان لم تستحي من الخير فاصنع ما شئت اصنع الخير اللي انت كثيرا لكن بقيت الحلقة مفقودة لا اذا لم تستحي كيف يكون سبيلا للمدح هذا هو المعنى بالطابقون الخجلي - [01:51:04](#)

يعني وانا حتى اصوغ العبارة اذا اتيت الى عمل من الاعمال فوجدت هذا العمل الذي تريد ان تفعله ليس مما يستحي منه لا امام الله ولا امام الناس اذا اردت ان تفعل فعلا - [01:51:36](#)

ووجدت ان هذا الفعل الذي تريد ان تفعله ليس مما يستحي منها اذا لم تستحي يعني اذا اتيت الى العمل فوجدته لا يستحي ان لم

تستحي من فعله لا امام الله ولا امام الناس. لماذا؟ لانه لا يستحب منه. والسبب - [01:51:55](#)

انه طاعة من الطاعات او مباح من المباحات وبالتالي اصنع ما شئت خلاص الامور امامك مفتوحة تستطيع ان تتقدم وان تعمل. واصنع هنا على معناها الحقيقي الطلب تصنع هنا على معناها الحقيقة الطلب لكن على وجه الاباحة. يعني اذا - [01:52:12](#)

هناك فهم اخر للحديث وهو اذا اتيت الى عمل فوجدت هذا العمل مما لا يستحب منه لا من الله ولا من الناس لانه طاعة من الطاعات.

وهل الطاعة يستحب منها؟ لا. او مباح من المباحات ولا يستحب من المباحات امام الله سبحانه - [01:52:30](#)

امام الناس. وبالتالي خلص اصنع ما شئت من هذه الاعمال لانها ليست من طبيعتها يستحب منها. وبالتالي هاي النظرة للحديث ستجعل

الحديث دعوة للعمل وليس دعوة لترك العمل وكل المعنى اختلف تماما. لكن انا في الحقيقة لا احبذ هذا الفهم لان الفهم الاول هو

الذي عليه الاكثر من صحة ابن القيم وغيره وقال هو - [01:52:47](#)

صحيح ابن القيم يقول هو الصحيح معناه الفهم الاخر عنده يراه غير معتبر لكن هو في النهاية مذكور عند الله ايضا من اهل العلم.

فيها بلاغة رائعة هذا جديد وهذا جميل والكل معنيين صحيح - [01:53:11](#)

وظفه لكن المعنى التخويفي بدي ايه يكون حاضر اكثرا. صح. انه اذا لم تستحي اصنع ما شئت فانك ستجد اثار هذا الفعل وفيما في

حياتك اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما سمعنا وان يجعل ذلك في ميزان حسناتنا جميعا - [01:53:26](#)

يوم نلقاء انه ولد ذلك وال قادر عليه انتهى المجلس اخواني من اراد ان يغادر فليRTL ومن تفضل تفضل امام الناس يعني لما كان

عندى سؤال - [01:53:43](#)